

الامير سلمان يتفقد معرض الحرمين الشريفين في الدار البيضاء

الدار البيضاء - واس: قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض لزيارة امس بزيارة تفقدية لمعرض الحرمين الشريفين المقام في المعرض الدولي للدار البيضاء في المغرب.

وكان في استقباله لدى وصوله لصاله المعرض المهندس مساعد العنقري وكيل امارة مدينة الرياض وعضو اللجنة المنظمة للمعرض والمهندس احمد التويجري عضو اللجنة.

وقد استمع الامير سلمان خلال الزيارة الى شرح مفصل من القائمين على المعرض حول الاستعدادات والتجهيزات التي اُنجزت في المعرض وايدى توجيهاته حول الترتيبات النهائية لافتتاح المعرض. كما ابدى ارتياحه لما اُنجز في المعرض من تجهيزات بالجهد الذي بذلت في تجهيزات المعرض.

القادة العرب يسمعون كثيرا من القضايا

تتمتع المشورص

الازمة اللبنانية، في حين ان الاتجاه العام يميل الى اعطاء دفعة جديدة للجنة السادسة، ويتبنى مسالة ايفاء مراقبين عرب لوقف إطلاق النار الى لبنان. وذكر المصدر ان عدم تبني مشروع واضح بالنسبة للبنان فان الازمة ستكون مرشحة للتدويل خاصة في ضوء البيان الأمريكي السوفياتي الاخير، وتصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش عقب لقائه بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في واشنطن.

ومن صعيد آخر استقطبت مشاركة العديد من القادة في القمة انظار المتابعين لاعمالها، خاصة ان العديد القاد كان قد اعلن في وقت سابق عن قرار مقاطعة القمة لكنه فاجأ الجميع بمشاركته في آخر لحظة بعد الجهود التي بذلتها الجزائر. وقد سالت «الشرق الاوسط» جاد الله عز الدين الطحني امين العلاقات الخارجية عن الاسباب التي اثرت العلاقات القاد لتغير موقفه فجواب طحني لدبي ما اقبله سوى الكلمة التي القاها العديد القاد في طرابلس عبر الاذاعة والتلفزيون.

من جهة اخرى افادت المصادر ان قادة مجلس التعاون العربي سيقفون اجتماعا على هامش القمة الطارئة، كذلك رجحت المصادر امكانية عقد اجتماع لاتحاد دول المغرب العربي.

وفي هذا الاطار علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاها لتشكل لجنة واسطة بين موريتانيا والسنتغال، ويذكر ان الرئيس الموريتاني ماوي ولد سيد احمد الطليح قد غاب عن القمة بسبب توتر الأوضاع بين البلدين.

العقيد القذافي والهمة

تتمتع المشورص

بينهم المسيحي، ومنذ ذلك الوقت هناك صراع بين المسيحيين والمسلمين في لبنان، فهذه ليست قضية طائفية. وذكر العقيد القذافي في خطابه الذي حرص اليه الليبي على توزيعه قبل ساعات من وصوله الى دار حوار بينه وبين الرئيس الاسرائيلي يئير بيرك في بيروت ان الرئيس الاسرائيلي يئير بيرك لا يتحدث الى الرئيس حسني مبارك خلال القمة، وقال ان اذيت ما اسماه بعبارة مصر فان الليبيين والمصريين سيكونون اقرب الى بعضهم بعضا.



الامير سلطان خلال لقائه مع ياباندريو يحمل رشاشا سعودي الصنع قدمه هدية الى رئيس وزراء اليونان

أصداء تصريحات جيمس بيكر منظمة التحرير: لهجة قوية ومضمون مكرر

قوية ولكن لا يوجد شيء جديد، الاشياء نفسها قالها وزير الخارجية الأمريكي السابق جورج شولتز في ديسمبر الماضي، وأعرب السيد بيكر عن ربه عن خيبة امه لدعوة بيكر الى اجراء محادثات بين اسرائيل والفلسطينيين في الاراضي المحتلة دون ان يذكر منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد بسام ابو شريف وهو مستشار سياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان تصريحات بيكر تبدو ايجابية للوهلة الاولى ولكن عند تحليلها لا تبدو كذلك.

ومن القاهرة ربح مسؤول فلسطيني امس دعوة جيمس بيكر الى اجراء حوار بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، لرويت «انه موقف ايجابي بخطوة متقدمة من قبل الولايات في اتجاه الحق الفلسطيني».

واضاف السيد صبيح ان الكلمة التي القاها بيكر يوم الاثنين امام جماعة ضغط بارزة مؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة ونتيجة واضحة لاجتماع القمة العربي الجديد.

وصف خبير في شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية كلمة بيكر بأنها صريحة. و اضاف قوله ان هذه الكلمة اقوى بيان سمعه بشأن وجهات النظر الامريكية فيما يتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط. وفي لندن، ابدى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شامير دهشة حيال تصريحات بيكر. وقال في معرض رده على سؤال لمراسل الاداعة الاسرائيلية في لندن - حيث يقوم بزيارة رسمية - «استغرب تصريحات بيكر لأنه من المثير للسخرية الحديث عن اسرائيل الكبرى عندما لا يتجاوز عرض البلاد سبعين كيلومترا». كما وصفها في مؤتمر صحفي عقد في وقت لاحق بأنها «صدية الفاتنة».

وفي حديثه الى الاداعة الاسرائيلية اكد وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارئيل الذي يقوم حاليا بزيارة بروكسل مما من احد يستطيع ان يمل علينا مضمون احكاماء.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية ملزمة ببرنامج حكومي يتضمن انشاء ثلثي مستوطنات جديدة في الضفة الغربية غرة.

العواصم - وكالات الانباء: اثار تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر امس الاول والتي دعا فيها اسرائيل للتخلي عن «الرؤية غير الواقعية لاسرائيل الكبرى» ردود فعل متفاوتة على الصعيد الفلسطيني والاسرائيلي. فمن ناحية رحبت منظمة التحرير الفلسطينية «بلهجة البيان وان اعتبرت انه لم يأت بجديد من حيث المحتوى» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اعرى عن دهشته حيال التصريحات ووصفها بأنها «صدية الفاتنة» كما انتقدها وزير دفاعه اسحاق رابين معتبرا انها يجب ان توجه للفلسطينيين لا لاسرائيليين.

وفي تعليق للسيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال ان «الكلمات» - في تصريحات بيكر - «تتعدى لغة الدبلوماسية».

التحرير الحاضرة هنا عبر وفد من اكبر الوفود العربية ومن منى المنظمة السياسي، وتحقق ذلك موقف شبه موحد من سياسي السلام في حرب الخليج ودعم لسياسة العراق في تثبيت السلام العادل هناك.

الذين وعطروا القمة... لا بد ان يكون فيها ما هو مهم هكذا قالت الحكومات للامراسلن الرسميين وهكذا قالت ادارة المصنف للامراسلن الصحفيين. من الصين جاؤوا ومن ألمانيا الشرقية وامرأة طويلة لحلة جاءت من كوريا الجنوبية ومن القاهرة تدفق المراسلون الاجانب، وايضا جاء إلى هنا المراسلون العتاق في المنطقة مثل الزميل يديف هيرست مراسل «الجارديان» الذي كان يقال إنه استعرب بلواطف ولا يزال يكتب بلغة غير عربية.

بأي صيد سوف يخرج المراسلون؟ لا يدرون حتى الآن، لكن اليوم وقد زالت عاصفة حضور القيد القاد أو عدم حضوره، فإن آلات التصوير والأقلام التي تحب العناوين المثيرة، ربما رجحت عن ذلك في مسالة لبنان.

هل يحضر لبنان أم لا يحضر؟ الجواب، تعرف منذ الآن: لبنان لن يحضر! لكن هل يأتي لبنان أم لا يأتي، فذلك هي المسألة. لكن ياسر عبد ربه، ما هو الفرق بين الحضور وبين المجيء؟ أه، ثمة فرق كبير يا عزيزي، ولا بد من بعض التوضيح. المسألة، صبرا من فضلك! إذا حضر العماد ميشال عون والرئيس سليم الحص، لا يمكن لكلاما ان يحضر كرسيا واحدا. وإذا حضر العماد عون منفردا، فهو يحصل اعترافا رسميا من العراق لكنه لا يحصل اعترافا من سورية. بل العكس، وإذا حضر الرئيس الحص فهو غير معترف به من العراق.

إن، الحال في الايض هذا أوداك. وكانت التسوية في ان يحضر لبنان على مستوى السفراء. لكن يبدو ان الخلاف الحاصل على مستوى الرؤساء امتد أيضا إلى مستوى السفراء. ولكلام آخر لا يحسن.

اما ان يأتي العماد عون والرئيس الحص إلى الدار البيضاء فهذه مسألة أخرى، وإلحاشات تملأ المدينة الجيلة بأنهما قاسمان. ويقول الديبلوماسي الكويتي عبد الحميد البهيجان بطريقته الباردة إنه قد «أوجي» إلى الرجلين ان يأتيا لكن لم يلبسهما منهما ذلك! هل اثبت هذه المسألة في طرابلس أيضا، حيث المعروف ان العقيد القذافي على حوار مع رئيس الحكومة السورية في لبنان؟ ربما.

في أي حال، فإن في القمة مشكلة واحدة هي لبنان، الباقي قضايا على جدول الأعمال. وليس هناك من اولويات، ولا هناك فرق بين ان يكون ترتيب التسوية القفا أو ربما أوباء. اما المشكلة اللبنانية فقد فرضت نفسها من حيث معطياتها وتشابكاتها ومشاكلها والرائها، المثير منه للانقسام الحزبي، والخير منه للوحن المصنوع.

وقد رفعت اللجنة السادسة تقريرها إلى القمة من دون أي توصيل على الإطلاق للقمة وحدها ان تقرا وأن تستوعب وأن تقر. أما التقرير في حد ذاته فهو على طريقة سمعت رايت تبليت عرفت.

ويقول أحد سفراء اللجنة إن المسألة اللبنانية تشبه دائرة من نار. كيفما بدأت هناك نار محروقة، أنها دائرة شديدة، كيفما انطلقت هناك شر - والكلام دائما للسفر - فقد جعل اللبنانيون الماتقة كبر من الوطن والمصالح اكبر من وكل الشعوب تحارب ضد المحتل الاجنبي إلا اللبناني فيقارب معه، ويعطي السفر العربي قائلا: «الذي يملك في لبنان يرفض ان يعطي والحرم يرفض ان يرى انه قاتل ومقتول معا».

والسلام عليكم.

القبض على أربعة يوزعون منشورات في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: ألقت أجهزة الأمن في القاهرة القبض على أربعة أشخاص بينهم طبيب ومحام لاتهامهم بالاشتراك في مسيرة مكونة من ٢٠ شخصا وتوزيع منشورات تحض على اثاره المواطنين ومناهضة نظام الحكم.

وكانت شرطة المباحث قد تلقت بلاغا بخروج مظاهرة مساء امس الاول في منطقة التين في جنوب القاهرة، وعلى الفور انتقلت قوات الأمن وتمكنت من تفريقهم، بينما ألقت القبض على أربعة يوزعون المنشورات.

وشهدت الخارجية اليونانية ظهر امس لقاء عربيا اسلاميا في حفل العشاء الرسمي الذي اقامه وزير الخارجية اليوناني على شرف الامير سلطان والوفد المرافق، والتي الامير سلطان والسفراء العرب والمسلمين من بينهم قواد البيطار رئيس البسطة الليبية والسفيرة الفلسطينية.

وفي المساء اقام الامير سلطان حفل عشاء بمناسبة زيارته لليونان دعي اليه الوزراء وكبار القيادات العسكرية واعضاء السلك الديبلوماسي والجالية السعودية.

«يوم فلسطين» في المحادثات السعودية - اليونانية الأمير سلطان: اليونان تؤيد القضايا العربية والحق والعدل

أثينا - الشرق الاوسط - من محمد التومني ومحمود كعوش: كان امس «يوم فلسطين» في المحادثات السعودية - اليونانية حيث كانت القضية الفلسطينية نقطة اساسية في محادثات الامير سلطان بن عبد العزيز الملك الثالث ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي واندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان، وذلك في الوقت الذي كانت تحتفل اليونان بالذكرى الخامسة لولادة مجموعة الدول الست الخاضعة لسلطة المنظمة الدولية.

رئيس الوزراء، بل احتل العدة ايضا في محادثاته مع وزير الخارجية كاروس بابولايوس، ومقر وزارة الخارجية في ساحة التحرير في قلب العاصمة اثينا.

وعبر عن ذلك وزير الخارجية اليوناني في تصريح له «الشرق الاوسط» قال فيه: «انه دعوة الملك فهد لرئيس الوزراء اليوناني وتبني السيد باباندريو لها خطوة الى الامام نحو التعاون الاسلامي».

وقال الامير سلطان لـ «الشرق الاوسط» والتفزيون اليوناني عقب اجتماعه مع باباندريو «ان اليونان شعبا وحكومة كانت ولا تزال كل القضايا العربية ومسألة الحق والعدل وان الملكة بقيادة الملك فهد واليونان الصديقة بقيادة رئيس وزرائها يسيران في طريق واحد الا وهو طريق الحق والسلام والاخاء، وان ما تقوم به الحكومتان السعودية واليونانية لهما جهودا لخدمة شعبيهما ليصلا الى المكانة اللائقة بهما».

واضاف الامير سلطان «يوجد في المملكة العربية السعودية الآن شركات وخبراء من اليونان وقد انوا واجبا جديلا وجيدا للمشاركة في تنمية المملكة العربية السعودية».

وفي واحدة من صالات السكن الخاص باباندريو في ضاحية «ايكاي» عقد رئيس الوزراء اليوناني والامير سلطان اجتماعا اقتصر على حضور السفير السعودي في اثينا السيد عبد الله اللحوق.

ولم تخل المناسبة من المظاهر التقليدية للبيت اليوناني العريق، وامكت الحفوة بالضيف العربي الى امحة اعل وسام شرف الدولة موقعا باسم رئيس الجمهورية خريستوس سارازين يتكلم وسله له باباندريو بعد ان طلب ان يكتب تاريخ المناسبة بخط يده على شهادة الترميم معتبرا يوم امس انطلاقا جديدة في مجال العلاقات اليونانية - السعودية.

ورد الامير سلطان على ذلك التكريم بأن وصفه بأنه تقدير لدور خادم الحرمين الشريفين ومكانة الملكة لدى القيادة اليونانية.

على ان بحث القضية الفلسطينية لم يقتصر فقط على محادثات الامير سلطان مع

وقد تم اللقاء بين الامير سلطان وباباندريو بعد ساعات قليلة من ترحيب قيادات الدول الست - من بينها اليونان - برسالتين عاجلتين لرئيس الدولتين العظميين تطلبهما فيها موقف التسايق الثوري قويا والتوجه باتجاه احلال السلام في العالم لما فيه مصلحة الانسانية.

وقال باباندريو في تصريح لـ «الشرق الاوسط» والتلفزيون اليوناني «لقد اتاح لي الاجتماع بالامير سلطان - الشخصية السياسية العربية البارزة - فرصة لبحث جوانب القضية الفلسطينية ومشكلة الشعب الفلسطيني الذي يستحق انشاء وطن قومي له».

ورد رئيس الوزراء اليوناني على الدعوة التي تلقاها من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لزيارة السعودية، ونقلها له الامير سلطان، بالشكر ووصفها بأنها دعوة تدل على صدق مشاعر الملك فهد والقيادة السعودية تجاه اليونان، وطمح رئيس الوزراء اليوناني على الدعوة بكلمة اشرقية شهيرة في اليونان ميفالسا

رئيس وزراء بلغاريا يبدأ زيارة للجزائر

الجزائر - وكالات الانباء: وصل الى الجزائر امس جيورجي اتاناسوف رئيس وزراء بلغاريا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري رئيس الوزراء البلغاري خلال هذه الزيارة مباحثات مع السيد قاصدي مبراح رئيس وزراء الجزائر تناول عددا من القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتصل منها بالصراع في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين والمسائل الكلية بدعمها في كافة المجالات.

التخفيضات السنوية

مستمرة بنجاح كبير حتى ٢٩ شوال

وصول الدفعة الجديدة من المجوهرات والساعات

استفيدوا اليوم.. ولا تدعوا الفرصة تفوتكم

فضيات ٤٠%

مجوهرات ٣٠%

ساعات ٤٠%

معقول

جدة - المعرض - طريق المدينة - برج على رصا. تلفون: ٩٦٥٠١٠٠ - المركز الرئيسي والمعرض تلفون: ٩٦٥٠١٠٠

الرياض - شارع الستين - تلفون: ٤٧٧٨٩٠٠ - شارع الوتر - تلفون: ٤٠٩٣٢

العبر - مجوهرات النور - شارع الملك خالد - تلفون: ٨٩٤ ٥٧٤٧

مشاقل الشمراني

رضة منها في تشجيع تخضير وتجميل أرض الملكة الطيبة ولخيرتها الطويلة في اثناء وتنسيق وصيانة الحدائق العامة والخاصة ..

يسرنا بأن تقبل لزيارتها وللشركات والمشاغل الزراعية بأنها قد استوردت حديثا من لبنان كميات كبيرة من:

شتلات الزينة الخارجية

اسم الشتلة	مترق بالريال	جملة بالريال
ورد بلدي ٣٠ سم	١٠	٥
عاري بيتا ٣٠ سم	١٠	٥
فيكس تندا ١٠٠ سم	١٥	١٠
فيكس تندا ٢٥٠ سم	٢٠	٩٠

فعلى الراغبين في حين طلباتهم بالجملة وللحق الاتصال بالعنوان التالي:

شارع الخليل ١٩٩٩٠ - تلفون: ٥٠٩٩٩٩٩ - مكتب: ٥٠٩٩٩٩٩

جدة ٥٧٨٩٠ - شارع الملك خالد - تلفون: ٨٩٤ ٥٧٤٧

المحذورك

للإبسة والإبسة التحف في الكيري ٥٠%

على جميع أنواع الابسة العالمية MASTERHAND - BAWI - WILVORST من ارفق بورت الأزياء الأوروبية... SEIDENSTICKER MARIO BARUTTI

من ١٥/١٠/٩٤ الى ١١/١١/٩٤

تصريح الفتحة العامة الصناديق ١٢٥٥٠ - ١٢٥٥٨

هذه لملك هذا الارض من هذا

جدة - البلد

شارع الملك خالد

١٩٥/٣٩٩

كتاب جديد من تأليف مايلز كوبلاند تنفرد الشرق الأوسط بنشره قبل صدوره

الشرق الأوسط حيث المهمة



نشأتنا في عدد الاثنين الماضي الحلقة الثالثة، والجزء الأول من الحلقة الرابعة، اللتين عرض فيهما الكاتب كيف جرى اختيار منطقة الشرق الأوسط لكي تكون أول منطقة خارج الولايات المتحدة يقوم فيها بمهمة. ومع هذا الاختيار فانه بدأ يطالع في ملفات الشرق الأوسط المعلومات الضرورية حول أقطاره وقدم في الجزء الأول من الحلقة الرابعة عرضاً لما أحوته تلك الملفات عن كل من السوفييات، واليونان. وفي هذه الحلقة يواصل عرض التصور العام لأوضاع المنطقة في ذلك الوقت.

تركيا

تم تجنيد كل عملاء مكتب الخدمات الاستراتيجية في اليونان، باستثناء عدد قليل، عن طريق أقاربهم في الولايات المتحدة. إذ أن الأمريكيين اليونان وهم رأس المال، افترضوا أن إصامهم وأخوالهم وأبناء عمومتهم الذين تركوهم وراءهم في اليونان سيكونون معادين للشيوعية مثلهم. لكن الحال لم يكن كذلك. فقد ارتكب الدبلوماسيون وحملوا المخابرات الأمريكية، آنذاك مثلما يرتكبون الآن، خطأ الافتراض بأن الشيوعيين في أوروبا وغيرها من الأماكن هم مثل الأنواع المختلفة من الخاسرين الطبيعيين الذين يؤلفون الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة. وللأسف فإن الشيوعيين في معظم الدول الأوروبية كانوا أكثر ذكاءً وشجاعة وأقوى حوافز من رجال المقاومة في معظم جماعات الجناح اليميني - الذين تعاون كثيرين منهم مع النازيين. ويبدو أن الشيء نفسه ينطبق على تركيا. فقد ظلت تركيا بالطبع محايدة طوال فترة الحرب، وكان لكل الدول الكبرى منشآت دبلوماسية فيها. وباستثناء ذلك فإن الفرق الوحيد بين الشيوعيين اليونانيين والشيوعيين الأتراك هو الفرق بين اليونانيين والأتراك، وهو فارق لن أخوض فيه بأسهاب، لأنني حتى في سني المتقدمة هذه، أزال التزم، ضمن حدود العقول، بجوهر الحكمة الريفية التي علمتها لي جدتي العجوز في الأياها الجنوبية: «إذا لم يكن لديك شيء جيد لتقبله عن أحد فمن الأفضل ألا تقبل شيئاً على الإطلاق». ونعم، كان هناك فرق إضافي. ذلك أن صلاية الشيوعيين اليونانيين ترسخت نتيجة ثلاث سنوات من الصراع مع الألمان والجماعات اليمينية، بينما صمد نظراؤهم الأتراك لأكثر من عشر سنوات من القتال والاختباء من وجه «أمينيات» وهو جهاز الأمن التركي الموالي للألمان الذي كان يتألف من مجموعة من السفاكين الذين لم تكن أساليبهم وحشية فحسب، بل وفي غاية التطور. لهذا لم يكن والحزب الشيوعي التركي، حزبا سياسيا حقيقيا على الإطلاق وإنما كان عصابة صغيرة سرية من المتعصبين المعادين للحكومة الذين لديهم مهارات عظيمة في تقاضي الشرطة. وكان يبدو من المرجح أن الكثيرين من أعضائه انضموا إليه لجرد وعدم وجود أي مكان آخر ليذهبوا إليه، مثلما قال في أحد خريجيهم بعد عدة سنوات عندما تناولنا طعام الغداء في مطعم «عبد الله» في استانبول.

وبالمناخية أصبح هذا التركي بالذات فيما بعد، منتجا للإفلام الصناعية التي تتركز بصورة رئيسية على مصالح النفط وبين مرتادي بخت عدنان خاشقجي في موناكو، حيث قابلته. واليوم، وبعد خمس وأربعين سنة، ها هو أضيف الرأس يطلق لحيته ويرتدي الملابس الغالية ويتعطر كهارب من روية إريك أميلر المثيرة. وهو لطيف للمعشر ولكنني أتمنى لو كنت أعرفه في عام ١٩٤٧. وخلال أحاديثنا على وجبات الغداء في مطعم عبد الله وعلى بخت خاشقجي وغيرها، كان يقنعني بأن الحركة الشيوعية السرية في تركيا خلال الحرب وبعبها مباشرة لم تكن شيوعية إطلاقاً، (إذ قال أنني، أنا، لم أكن شيوعياً فعلاً) وأنها كانت معادية للروس مثلما كانت معادية للألمان (لقد أكره عائلتي الروس لأجل أن ثلاثة من أعمامنا، وأنا، خسروا لعدم أحساننا الاستفادة من أعضائنا، فمضوا تقاضينا عنه، مع أنه (كما يقول الآن) لم يكن أحب إلى نفسه من أن يكون عميلاً لمكتب الخدمات الاستراتيجية).

جواسيس ماهرون

وتوافق المعلومات الواردة في ملفات قسم الشرق الأدنى على أن الجواسيس في تركيا، ليس الشيوعيين وحدهم بل وآخرين أيضاً، كانوا على الأرجح أمهر الجواسيس في نصف الكرة الشرقي. وكانت مشكلتهم الوحيدة بعد الحرب هي أنه لم يكن هناك ما يتجسسون عليه. وفي حقيقة الأمر كانت هناك ندرة رهيبة في أهداف التجسس خلال الحرب باستثناء السفارات المختلفة، المذكورة قسماً «سيسيرو» الشهيرة التي وصل فيها كبير خدم السفير البريطاني إلى خزنة سيده وصور الوثائق السرية فيها ثم باطباع مفاده أنها إذا استتبنتا قضية سيسيرو، التي كانت كاملة الأهلية سلمها إلى المخابرات الألمانية مقابل مبلغ كبير من العملات المزيقة! لقد كانت ملفات قسم الشرق الأدنى التي استقرت في قراعتها عام ١٩٤٧ تحتوي على وصف مفصل لتلك القضية، وحتى في ذلك الوقت كانت بمثابة تراخي الأمن الدبلوماسي أكثر مما توضع التجسس السليم. ولا يستطيع المرء إلا أن يعجب لماذا شجرت وزارة الخارجية البريطانية أن من الضروري إبلاغ سفارتها في تركيا أصلاً. بخطط نزول قوات الحلفاء إلى البر الأوروبي.

كانت خزنة ملفات غرفة المطالعة في قسم الشرق الأدنى الخاصة بتركيا تحتوي على حالات تجسس حقيقية، أكثر من كل ما تحتويه خزانات الملفات الأخرى مجتمعة. وقد كانت تشكل مادة للقراءة التمتعة. ولكنني خرجت منها وأنا أتساءل لماذا تكثر أجهزة المخابرات المختلفة بكل ذلك. إذ يخرج المرء باطباع مفاده أنها إذا استتبنتا قضية سيسيرو، التي كانت كاملة الأهلية القانونية، فإن الحرب كانت ستستمر تماماً مثلما سارت فعلاً لو لم يكن هناك أي جواسيس إطلاقاً في تركيا. ولكن كان هناك كل أولئك الجواسيس المديرين مثل وست شخصيات تبحث عن مؤلفه ليبراندلي، الذين كانوا جاهزين دون أن يكون لهم مكان ليذهبوا إليه. إذن لماذا هذا الاعتماد بحسوري بالمعلومات عن تركيا، اللهم إذا كانت للتسليح الحقيقية؟ كان لدى أرثي الجواب: «تركيا فيها ألقاب تكثر الروس أكثر من كرهها الأتراك. وإذا ما نظرت إلى أي خريطة ستجد أن لها أقارب على الجانب الآخر من الحدود السوفياتية». واعتز به بأنه شعر بخيبة أمل بسيطة لأنه لم يحصل على وظيفة أترقة التي حصل عليها أحد أتباع هاري روبرتزيكي الذين يتكلمون الروسية، ولكنه كان قد بدأ في تدبير الخطة اللازمة لاستعادة الكاملة من لبنان كقاعدة لتجنيد الأكراد والأرمن والشرركس، والتعاون مع رئيس محطة أترقة في نقلهم عبر الحدود اللبنانية - السورية، والسورية - التركية، والتركية - السوفياتية على أن يساعد الأكراد والأرمن والشرركس في تركيا في العقبتين الثانية والثالثة. وكانت مهمة رجلنا في أترقة كما يراها هي ضمان تعاون السلطات التركية المناسبة. كذلك كانت هناك وظيفة استانبول بالطبع التي كان يديرها كولونيل في مكتب مخابرات أمن الشرق الأوسط البريطاني، الذي ضمن له الإطلاع المستمر على الملفات الناجمة عن محاولة رئاسة المخابرات البريطانية خلال الحرب بالتعاون مع الأتراك في إدارة العمليات في البلقان. والثانية هي الاتفاق مع كبير ضباط مكتب الخدمات الاستراتيجية - وحدة الخدمات الاستراتيجية، العامل من منظمة جيهان في بولاج بالثانيا، على تأمين خدمات نفس ضباط المخابرات الألمانية الذين كانوا قد جندوا وأداروا العملاء في أجهزة المخابرات والأمن التركية خلال الحرب. وهكذا فإن المزيغ من مكانة الكولونيل والمهارات الميزة لرجلنا في بولاج (وهو موضوع تغذية خاصة في مكان لاحق من الكتاب) مكنه من تجاوز سلطة نيكولاس مايكسون الذي كان يفترض أنه رئيسه في واشنطن، وتجاهله كلياً بشكل عام.

وكان الشعور متبادلاً. لهذا أبلغ نيكولاس، أرثي أنه يجب عليه تناسي البلقان والتركيز على الاتحاد السوفياتي. ووافق على وضع اتفاق دائم للتعاون المتبادل بين بيروت وأترقة. لكن أرثي قال له، في أول مظهر من

لقطة من عمليات انزال جيوش الحلفاء في شاطئ نورماندي الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية

الحكومة البريطانية كانت تخشى ان يؤدي قيام الدولة اليهودية الى حرمانها من نفط الشرق الأوسط

فرنسا وإيطاليا، هذا بغض النظر عن «حرب التحرير الوطني» في اندونيسيا وإندونيسيا والفلبين، وانتهاء المقاومة المعادية للشيوعية في الصين. ولكننا كنا نعرف ذلك من أولئك الذين كانوا على وشك جعل وكالة مخابراتنا المركزية حقيقة واقعة اسمها وكالة المخابرات المركزية، أن التشريع الذي سيسببها سيحولنا توسيع مسؤوليات جمع معلومات المخابرات لتشمل الحرب السرية من كل الأنواع. ويكل براعة، اعتقدنا فعلاً أننا سنكون خلال فترة قصيرة «قادرين على مجاراة السوفييات خيانة بخيانة وغدرا بغدرة مثلما قلت أنا نفسي في أحد مقالاتي الأدبية المبكرة.

(وكنا بالمناسبة، فعندما انطلقنا في نهاية الأمر ساعد زملائنا في قسم أوروبا الغربية على فتح الشيوعيين من تزوير الانتخابات الإيطالية عام ١٩٤٧، كما منعوا النقابات العمالية الشيوعية في فرنسا وإيطاليا من تخريب مشروع مارشال، وساعدوا على قمع الجهود التي بذلها العملاء السوفييات لتزوير الانتخابات وأرهاب السياسيين ودعم النجاحات الشيوعية في بلجيكا وهولندا والدانمرك).

بريطانيا العظمى

تتكون أن ملفات الإطلاع في قسم الشرق الأدنى، كان يفترض أن لا تحتوي إلا على المواد المتعلقة بأقطار في وقتها، أو أقطار خارجها لكن سلوكها يؤثر في مستقبلها - قصاصات جرائد، خلاصات واستنتاجات من أقسام أخرى في وسط المخابرات، رسائل من منشآتنا الدبلوماسية وتقارير من مصادر وحدة الخدمات الاستراتيجية السرية الخاصة. وكانت أهم الدول من خارج منطقتنا هي بالطبع بريطانيا العظمى، وكان البريطانيون حليفنا الأول في كل مجال، ولكنهم كانوا في ميدان المخابرات أكثر من حليف، إذ كانوا استأذنتنا. فقد تدرب أكثر من نصف أعضاء وحدة الخدمات الاستراتيجية على أيدي فريق بريطاني أرسل إلى واشنطن عام ١٩٤١ ليشكل العمود الفقري لدورات مكتب الخدمات الاستراتيجية التي عقدت في «نادي الكونجرس الريفي»، كما أن مكتب الخدمات بأكمله كان في الواقع امتداداً لأجهزة المخابرات البريطانية الأكثر خبرة مثل م أي ٦، م أي ٥، م أي ١٦ وغيرها.

ومن الطبيعي أن العلاقة استمرت بعد أن انتهت الحرب، ليس لجرد الفوائد المشتركة فحسب، بل ولأنه رسخت صداقات شخصية وثيقة. ولهذا فإن المادة الموجودة عن بريطانيا في ملفات وحدة الخدمات الاستراتيجية لم تكن تمكس مجرد رأي العاملين في المكتب والوحدة الذين ظفوا في لندن فحسب، بل وأراء زملائهم البريطانيين أيضاً، وكنا على اتفاق معهم في النظر إلى المشكلات المطروحة على مسرح اللعبة الدولية وبكذلك المشكلات الأخرى داخل المملكة المتحدة نفسها التي كان عليها خلاف مرير بين م أي ٦ و م أي ٥ المحافظين بشكل أساسي وبين الحكومة العمالية التي انتخبت عام ١٩٤٥.

نظرة المخابرات إلى الوضع في بريطانيا

وتبعاً لنظرة أوساط المخابرات البريطانية والأمريكية مما فإن بريطانيا العظمى كانت عام ١٩٤٧ في حالة من الفوضى. إذ أن الحرب خلفت ثلاثين ألف مليون دولار، أي ربع ثروة الأمة، كما كانت مدينة بدين خارجية ببلغ ألف مليون دولار - حتى بعد بيع موجودات في الخارج قيمتها خمسة آلاف مليون دولار. أما الصادرات التي كانت في السابق مصدر دخل بريطانيا الرئيسي، فقد انخفضت إلى أكثر قليلاً من نصف ما كانت عليه قبل الحرب. ومع ذلك فقد كانت تساهم بألف الملايين في جهود الإغاثة الدولية.

لم تصلح وضعها، فإن البريطانيين قد يضطرون إلى مضاعفة شبكتهم مما يعني ازدواجية لا داعي لها في الجهد ونفقات إضافية).

أوروبا الغربية

بعدت كانت هناك أوروبا الغربية التي كنا نعتقد حتى آنذاك أنها «الجائزة» التي يريدها السوفييات. فعندما انتهت الحرب لم نبدأ في مجرد سحب قواتنا بأسرع ما يمكن فحسب، وإنما فعلنا ذلك نتيجة لصيحات الأياد والأمهات في أمريكا والجنود في أوروبا في مظاهرات صاخبة، «أعيدوا إيماننا إلى الوطن». وفجأة بدأت شعوب أوروبا الغربية التي كانت قد ملكت للتواصل جنوناً عندما زحفوا لتحرير بلادهم، تواجه مظاهرات بشعة في ساحة الطرف الاغر وساحة الكونكور وغيرها، أظهرت أن الانضباط العسكري الذي حقق الانتصار في الحرب لنا يلهم، أخذ يوقفهم في أوروبا.

في هذه الأثناء كان السوفييات قد بدأوا يرسخون احتلالهم الطويل لبرلينة والمجر وبولغريا والقسم الشرقي من النمسا ونصف ألمانيا، بينما كان لهم ما يكفي من الجنود في يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا لتحصيل وجودهم إلى احتلال فعلي في أي وقت يشاؤون. والأسوأ، ومع انسحاب جنودنا بشكل عشوائي، أصبحت الأجزاء الأوروبية التي لم يكن لهم فيها قوات تحت رحمتهم. وكما قلت آنفاً، فأنهم إذا ما قرروا الاستيلاء على كل أوروبا حتى القتال الانجليزي، فإن يوقفهم في شي.

ولا حاجة للقول أن الوضع لم يكن يبعث على الثقة في حلفائنا خلال الحرب العالمية الثانية. إذ أن كتاب الاقتراحات الأمريكية لإيزالون يشكون اليوم من أنعدام الحساس في أوروبا الغربية لشروع مارشال ومن عدم إعراب بعض الأوروبيين الغربيين عن عرفان الجليل بالشكل الصحيح لها. لكن علينا أن نتذكر أنه جاء مباشرة عقب مبدأ ترومان الذي كان يهدف بصراحة إلى الوقوف في وجه الروس وتقسيم أوروبا إلى معسكرين متخاصمين، وما كان ينبغي أن نتجأ إذن، إذا ما شعر الأوروبيون أنهم وقعوا ما بين قوتين، الأولى لا يستطيعون الاعتماد عليها إذا ما سامت الأمور، في بذل جهد عسكري فعلي، والثانية قوة أظهرت فعلاً عرضاً راثماً من الامكانات العسكرية في عقر دارهم.

أما نحن في وحدة الخدمات الاستراتيجية فلم نتجأ. ففي المقام الأول، وعلى الرغم من التحذيرات الجريئة العديدة التي أصدرها الرئيس ترومان في ذلك الوقت وما وافقها من كلمات لطمأة الأوروبيين، كنا نشعر بشك أكبر في التصميم العسكري الأمريكي مما كان يشك فيه الأوروبيون. واعتبرنا من الحقائق المسلّم بها أن إدارة ترومان كانت «تتحدث بصوت عال ولكنها تحمل طعنة لتجميل الوجه، كما صورها رسم كاريكاتوري في إحدى صحف واشنطن، وأن وقف الزحف السوفياتي سيحتاج إلى أكثر من مجرد القوة العسكرية. وفي المقام الأول أيضاً، بحلول خريف عام ١٩٤٧، كان من الواضح لنا، مثلما كان هاري روبرتزيكي يحاول إبلاغ زملائه دافري الكرملين في وزارة الخارجية والبيتايجون، أن هناك مجموعة هائلة من الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي ستجعل من «المثير للسخرية» أن يضم السوفييات عشرين دول تابعة أخرى إلى امبراطوريتهم الموهومة. فمن الناحية العسكرية كنا نحن، والسوفييات نخادع على لارج (فهذا أمر ربما نعرف حقيقة)، إلا أن السوفييات لم يكونوا بكل تأكيد مخادعين بالنسبة للوسائل الأخرى، التي كانوا يأملون بها تحييد أثر الهبات الأمريكية واعاقه انتشار نفوذنا في أوروبا.

كذلك لم تكن نحن مخادعين. فقد رأينا القوى السوفياتية السرية تنشط في كل مكان - عصيان مسلح في اليونان، حزب شيوعي (توده) في إيران ويزداد شعبية كل يوم، احتمال خطير بتحقيق انتصارات شيوعية انتخابية في

مظاهر الحزم التي إشهدها فيه منذ قايته، أنه يريد الإطلاع على أي ملفات حصل عليها كولونيل وحدة الخدمات الاستراتيجية في أترقة من البريطانيين ولا مودة في ذلك. وعندما دخلت إيطاليا الحرب في يونيو (حزيران) عام ١٩٤٠ كان يفترض أن توجه كل جهود المخابرات البريطانية المنبثقة من القاهرة ضد إيطاليا. لكن هذا لم يحدث. إذ أن تلك المخابرات كانت منهكة بمسائلين هما إمكانية تحريك الألمان عبر البلقان، وإمكانية تحريك السوفييات إلى حقول النفط الأتلي - إيرانية. وهذا الخطران هما اللذان دفعا مخابرات أمن الشرق الأوسط البريطانية إلى إقامة «مركز مخابرات البلقان» في استانبول للتعاون مع الأتراك. وقد كانت محطة أترقة تلقى الترحاب للإطلاع على كل المادة المتعلقة بالبلقان، التي كان رجلنا في بولاج قد أطلع عليها أصلاً من خلال عملية جيهان، ولكنه أراد نقل كل المواد المتعلقة بالتحرك السوفياتي إلى حقول النفط الأتلي - إيرانية. أي أترقة حيث يمكنه الإطلاع عليها.

إيران

في صيف عام ١٩٤١، غزت القوات البريطانية والقوات السوفياتية إيران، فأغرقت معظم الأسطول الإيراني وقتلت الكثير من الإيرانيين. وبعدت أجبرت الحكومتان البريطانية والسوفياتية الشاه وهو والد الشاه الذي أطاح به أخيراً آية الله خميني، على توقيع اتفاق يسمح لقواتهما بالبقاء في أنريجان على أن تتسحب بعد ستة أشهر بعد انتهاء الأعمال العدائية. ونظراً لأن السكان المحليين كانوا يكرهون البريطانيين والروس معاً فإن المخابرات الألمانية لم تجد أي صعوبة في تجنيد العديد من العملاء - أو الأصح الاحتفاظ بأولئك الذين كانت قد جندتهم خلال الفترة التي أستطاع الإيرانيون أن يظلوا فيها بشكل عام محايدين.

جهاز «التراء»

في هذه الأثناء استطاع محلو الشيفرة البريطانيون، بجهازهم الشهير «التراء» مراقبة الاتصالات اللاسلكية بين العملاء الألمان ومحطة الإشراف عليهم في شرقي تركيا. وبعدت وعندما انتهت الحرب، وانسحبت القوات البريطانية بينما بقيت القوات السوفياتية استطاع قسم المخابرات الألمانية الذي تم استيعابه في منظمة جيهان - وبالبالتالي فيما تبقى من مكتب الخدمات الاستراتيجية - مراقبة السوفييات. وكان كل ذلك مريحاً لأسيا وأن «التراء» كان لإيزال نشاطاً وقادراً على تزويد المخابرات البريطانية (م أي ٦) بأحدث المعلومات عن استخدامات لمرافق المخابرات الألمانية في إيران، فعززها جهود عملاء كانت محطة مكتب الخدمات الاستراتيجية أثناء سياتها قد جندتهم من بين الكثيرين من الهاريين العسكريين السوفييات الذين تخلفوا ويقوا عندما غادر السوفييات في نهاية الأمر أنريجان.

وهكذا كان البريطانيون يتوقعون علينا خلال مناقشاتنا لطبيعة التعاون في الشرق الأوسط بعد أن انسحبوا من اليونان وتركيا وتخلوا عن دورهم كقوة أولى في العالم العربي. وكان عندي انطباع بأن جواسيسهم عندما كانوا يتجسسون على جواسيسنا أعطوهم معلومات مخابرات أهم بالنسبة لهم مما كانوا سيحصلون عليه من جواسيسهم وحدهم حتى ولو أمضوا عشر سنوات في التجسس. أما نحن، فكل ما حصلنا عليه من جواسيسنا الذين كانوا يتجسسون على جواسيسهم، لم يتجاوز أكثر من ترسيخ حقيقة وهي أن الضباط البريطانيين المسؤولين عن قضايا وحالات التجسس في طهران، كانوا على وعي تام بكل شيء كنا نفعله، وأنهم كانوا ساداتنا. (عندما عين رئيس لمحطة سي. أي. أي. في طهران في نهاية الأمر، اشتكى نظيره البريطاني فعلاً من رداءة نوعية التجسس الأمريكي في إيران، وتدمر باناً ما



قتل وأسرى أثناء الحرب العالمية الثانية

قصصا مروعة يمكن لقائد سي. أي. هذه الأيام ان يقرأها اسنانهم فيها. لكنني، اذ اعود بنظري الى سبتمبر (ايلول) عام ١٩٤٧، اي عندما توجهت أنا وأرتشي الى سورية ولبنان، تخطر في بالي فكرة لم تكن في انذاك. فلم يكن لدينا تعليمات دقيقة محددة من خارج وكالتنا. وزارة الخارجية التي كانت ستوفر لنا «الستار» مع تركنا احرارا لنقوم بعملنا، لم تكن تريدنا إطلاقاً. أما البيت الأبيض، مع انه كان يريدنا، فلم يكن لديه أدنى فكرة عما يريدنا فعله. وليس هناك أحد من بين زملائي القداماء الذين سألته عن هذه النقطة يستطيع ان يذكر اننا تلقينا أي تعليمات واضحة من خارج الوكالة. كما انه ليس هناك أي شيء اطلاقاً من هذا القبيل في ملفات سي. أي. أي. كانت التعليمات الوحيدة التي اخذناها معنا الى بيروت ودمشق، هي تلك التي ارتجلها لنا نيكولاس مايكسون، وهاري روزنزيكي، وجيم أنجلتون وشخص أو شخصان آخران. استناداً الى انذوقهم الفريدة.

قال هاري: «إذا قمنا بسنة كاملة ولم نفعلاً سوى الحصول على مخططي بنايتي السفارتين السوفياتيتين في بديكا فان في وسعنا ان نعتبرنا مهمتنا ناجحة». وقال جيم: «يجب ان نكرس كل أوقاننا لتدوين مخططي المخابرات في السفارتين السوفياتيتين، وتحديد الاشخاص الذين يتصلون بهم وأهدافهم وطرق عملهم وكل شيء آخر عنهم».

وقال مايك: «ينبغي ألا نفعلاً شيئاً للأشهر الستة الأولى ما عدا ترسيخ ستاركما وتعلم العربية. يمكننا أيضاً ان تبعثا لنا رسالة تشترحان فيها ماذا تعتقدان ان مهمتنا يجب ان تكون». (ثم قال لأرتشي: «ان موزامبيق مهمة أيضاً كما تعرف. ولكننا لم نستطع حتى هذا اليوم ان نفهم ما الذي قصده»).

ولكن، وبقدر من التأمل، حصلنا فعلاً على إرشادات من نوع ما من الرئيس ترومان نفسه، يمكن حل شيفرتها في الكلمات الغامضة المبهم في البيانات التي أصدرها عندما استيقظ في نهاية الامر على حقيقة وهي ان السوفيات لم يعودوا حليفنا الأحمر الباسل، وانما كانوا يستعدون لخوض معركة ضمتنا. فقد جعلنا نفهم بطرق مختلفة، اننا اصبحنا من وجهة نظره في «حرب عالية ثالثة»، مع انها ليست حرباً «تخاض» بالوسائل العسكرية،

وبعينا ليس بالقبائل الذرية، مع ان خطرنا سيلعب دوراً. وقد نص قانون الأمن القومي الذي استنه وأسس بموجبه سي. أي. أي، على ان منشطة المخابرات المركزية الجديدة ستقوم بالإضافة الى جمع المعلومات الأولية وتحليلها الى معلومات مخابرات، بمهمات وواجبات أخرى تتصل بمعلومات المخابرات التي تؤثر في الأمن القومي تبعاً لتوجيهات مجلس الأمن القومي من حين لآخر. وقد أوضح الرئيس بجلاء فيما بعد، في خطاب ليس للنشر، القاء في كيار موفلي المنظمة الجديدة ان «الحيل الغدرة» (والواقع انه استخدم هذا الاصطلاح) هي التي ستكون أساس اللعبة.

بالنسبة لأولئك الذين استطاعوا من بيننا ان «يستنبطوا» كيف كان في وسعنا ان ننتمر في الحرب العالمية الثانية، كانت كلمات الرئيس تعني بكل وضوح ان فهم «الحرب» هو فهمنا نحن نفس: لكي يكتب أي صراع صفة «حرب» ليس من الضروري ان يجري هذا الصراع بالأسلحة والجنود. ان ان الهدم والتخريب والأرهاب والحرب النفسية والتضليل الاعلامي والدبلوماسي التي تقدم ذلك، يمكن ان تكون مهلكة معينة بالقدر نفسه مع تحقيق الهدف نفسه.

ورأينا ان من المؤسف ان مثل هذه الوسائل لم تكن تحت تصرفنا عندما كنا نقاتل هتلر. فلربما كان في وسعنا الانتصار بها في الحرب بجزة ضئيل من التكاليف، وبإزهاق عدد قليل من الأرواح، وبدون أي دمار للممتلكات والعقارات. ولكن الذي يخطر في بالي الآن، هو ان العالم ما كان سيفهم ما الذي انتصرنا فيه، وكان هتلر يحللاً بينما تحقق ممكناً من محاكم الكونجرس التي لا تراعي مبادئ العدالة مع الذين اشبهوا تلك الأسلحة.

حلقة جديدة
يوم الاثنين المقبل

اليها نظرة جديده، كما ان خطب زعمائها، التي كانت تتحدث عن «اشقائنا العرب» جاءت ملائمة للعاشين الاسرائيليين الذين كانوا يحبون الحديث عن تصميم «اربعين مليوناً من العرب» على القاتلهم في البحر. ولكن بغض النظر عن الخطأ الرئاسي لم نجد أي دليل ملموس على وجود أي شيء يتأهل حتى من بعيد للوحدة الحقيقية. والواقع ان ما كان علينا ان نفهمه ونحن نحاول توقع وتحركات الحكومات المختلفة، هو خلافاتها: فالسوريون والعراقيون كانوا في نزاع مستمر، وكذلك كان الحال بين السوريين والاردنيين، وبين العراقيين والاردنيين.

كذلك كان هناك التنوع الفني من الاقليات، الدينية والثقافية وعندما اقول «دينية» لا اعني ببساطة أنها مثل الاصلانيين او المحدثين او المسيحيين في أمريكا الذين يذهبون الى كنائس مختلفة يوم الاحد. فمثل الكاثوليك والبروتستانت في أيرلندا الشمالية كانت تلك طوائف مختلفة. ففي لبنان كان هناك أكثر من عشرين طائفة من هذه الطوائف (سبع عشرة منها رسمية).

كذلك كانت هناك «عراق» مختلفة باستخدام هذا الاصطلاح بشكل مهول كما يستحق. فقد كان زملائي في الموضعية الأمريكية في دمشق مغرمين باستقراء اصداقهم السوريين بقولهم انه ليس هناك عرب، بل سلك الضباط في الجيش السوري، قاصدين بذلك ان الفرنسيين لم يختاروا الا الاكراد والشركس والدرزيين والعلميين والمسيحيين - على اساس ان المجموعات الثلاث الأخيرة لم تكن من التيار العربي الرئيسي وانما من «الجمع العربي» مثلاً كان بعضهم يسمون انفسهم عندما اصبح من الشائع المرغوب فيه ان تكون «عرباً» بعد الحرب العالمية الثانية. وفي لبنان، حيث «العرب اللبنانيون» مزيج من الفينيقيين واليونان والبيزنطيين والصليبيين والعرب الاصليين (أي البدو) كانت هناك طوائف من الارمن والاكرد والشركس والاقليات الأخرى لها روابط فعلية مع الاتحاد السوفياتي. وهذه هي التي سلبت أرتشي اهتمامه عليها.

بين أمس واليوم

لماذا اجدت نفسي بالخوض في مثل هذه التفاصيل في وصف وجهة النظر التي كانت لدينا نحن في سي. أي. أي. الجديدة عن الشرق الأوسط، لاسيما وأرتشي اعترف انها قد لا تتفق مائة بالمائة مع ما قد يراه زائر متحيز نزيه من كوكب آخر؟ انني احاول ببساطة ان ابين اننا لم تكن في ظروف تلك الفترة - او اللاحقة في ظروف تلك الفترة كما تصوروا أكثر محلي المخابرات المحترفين المتقنين ذوي النية الحسنة الذين كان في وسع الحكومة الأمريكية ان تجندهم - على تلك الدرجة من الغباء والضلال او الحقد والضغينة كما قد تظهر للمعاطرين المجادلين المعادين لسي. أي. أي. في هذه الأيام ان يستذكروا الأحداث بعد اربعين سنة.

ولو كانت سي. أي. أي. ستقبل اليوم ما فعلناه او حاولنا فعله في اواخر الاربعينات وأوائل الخمسينات، لحصلت ضجة شعبية هائلة، ولظهرت افتتاحيات غاضبة في الصحف، ولجرت تحقيقات من الكونجرس، تجعل قضيحة إيران حيث تبدو مجرد مخالفة سير، والذي حصل رغم ذلك، هو ان سلوكنا في تلك الأيام المبكرة كان أقل انحرافاً كثيراً مما توقعنا من أمريكا المعادية بقوة للشيوعية. ومع ذلك فمثل شخصية ايان فليمنج، «جيس بوند» الذي ظهر بعد سنوات قليلة فقط، كنا ابطالاً في أعين جمهور تخیلي، خطأ، اننا كنا نعمل تقريباً، ما يتهم بفعله زملاؤنا الأصغر سناً هذه الأيام بالضبط.

وهناك شيء آخر. لقد كنا نحاول ان نفعلاً بصورة أساسية ما كان يريد المسؤولون المنتخبون فرقنا منا فعله - او على الأقل تظاهروا باننا نحاول، لاننا لو افقدنا فعلاً بعض المهام الجنبية التي اقترحها علينا البيت الأبيض (لا، اكر، لا وزارة الخارجية ولم نلقها نحن) لانتبهنا قتل تاركين ورامنا

ترومان استيقظ في نهاية الامر على حقيقة ان السوفيات لم يعودوا «حليفنا الأحمر الباسل» وانما كانوا يستعدون لخوض المعركة ضدنا

ولكن الكارثة حلت في واشنطن - او الأصح في نيويورك حيث كان مجلس الأمن الدولي يناقش ما يسمى بـ «مخطة التقسيم» ففي أغسطس (آب) أصدرت لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين، تقريراً يشتمل على توصيات من بينها خطة لتقسيم فلسطين مناصفة تقريباً بين «اليهود» أي الشعوب التي تدعى اليهودية بغض النظر عن جنسيتها، و«العرب» أي المسلمين والمسيحيين من سكان البلاد. وعلى الفور، ولم يكن في ذلك مفاجأة لأحد، وقعت احتجاجات عنيفة من الطرفين - ولم تكن بالطبع من مجال اهتمام وحدة الخدمات الاستراتيجية. ولكنها سرعان ما ارتقت الى مستوى الحكومة الأمريكية تحت ضغط هائل من الجماعات اليهودية الأمريكية، والحكومة البريطانية التي كان مرد قلبها الرئيسي هو ان احتمال انشاء الدولة اليهودية سيعرض وصولها الى نطف الشرق الأوسط للخطر. وقد اثار التشايد البريطاني والموقف العربي، انذاك، الذي كانت توصيلاته خارج نطاق اهتمامات قسم الشرق الأدنى (وهذا الكتاب) غيظ اللوبي اليهودي الذي فرض ضغطاً كبيراً على الحكومة الأمريكية لكي ترفض كل المساعدات المالية للبريطانيين الفقراء. ولم يكن ذكر البريطانيين سيد حتى في مشروع مارشال الا اذا سارت سياساتهم تبعاً للرغبات الأمريكية. وهذا ما فعلوه. لكن التزم كان هائلاً، ليس في بريطانيا وحدها فحسب، بل وايضاً داخل الحكومة الأمريكية نفسها، لان الدبلوماسيين المحترفين في وزارة الخارجية كانوا متعاطفين مائة بالمائة مع الموقف البريطاني من القضية - وإن لم يكنوا متعاطفين، مثلاً قبل خطأ، مع «العرب».

وتوجهنا، أرتشي وأنا، الى منصبينا ونحن نفهم بوضوح ان الخلاف لن يكون سوى حقيقة من حقائق الحياة التي لا يمكن تقادها، وأمر مسلم به، يجب ان نأخذ في اعتبارنا ونحن نحاول فهم ما الذي سيفعله السوفيات للاستفادة منه. اما جوانب الحق والباطل فيه، فلم تكن من الأمور التي سنتعنى بها. وكان المفروض ان تكون تحت ستار دبلوماسي، (أو الأصح ساكنون انا تحت ستار دبلوماسي لأن أرتشي كانت له صفة دبلوماسية صادقة أصيلة) ولهذا كان ينبغي علينا ان نتصرف كأعضاء في فريق بيروت ودمشق الدبلوماسيين. وكان علينا ان نحضر اجتماعات الهيئة الدبلوماسية، ونشارك في المناقشات ونساعد في صياغة مسودات البرقيات الدبلوماسية الى واشنطن. وكل ما تبقى، وعندما اوضحنا هذا لنيكولاس مايكسون قال «انها مجرد مشكلة إدارية بحاجة الى لياقة وانتحال الشخصيات».

العرب

للمرة الثالثة يجب ان اذكر قرائني انني لا اقدم هنا تحليلاً لوضع الشرق الأوسط في عام ١٩٤٧، وانما عرضاً حقيقياً لكيفية التي صدف ان معظمنا في سي. أي. أي. الجديدة كانوا ينظرون بها اليه، سواء اكان ذلك خطأ أم صواباً، حكماً أم ساذجاً، عندما يدان في التعامل معه. وهذه النقطة تستحق التأكيد بشكل خاص عندما يتعلق الأمر من نطلق عليهم منذ خمسين سنة او ما قارب ذلك «العرب» لعدم وجود نعت أفضل. ان الاصطلاح ربما كان يعني شيئاً محدداً لزملائنا في وزارة الخارجية والبنطاجيون وحتى للجمهور بشكل عام، الذين رأوا «العرب» على اساس انهم مجتبعين عدو اسرائيل.

وقد ذهب للمحققين السياسيين في العواصم العربية المختلفة الى حد النظر نظرة جديده الى كل الحديث عن «القومية العربية» والوحدة العربية، خاصة عندما يخدم أهداف دبلوماسيتها اخذ الأمور على عواهنها.

والواقع اننا نحن في سي. أي. أي. المبكرة لم نفعلاً ذلك، فبالنسبة لنا كان ما فعلته الاقطار العربية المختلفة مهما لكن ما قاله زعمائنا لم يكن مهماً. فقد كانت الاقطار العربية هي المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان في شمال افريقيا، ولبنان وسورية وفلسطين والاردن (او شرق الاردن) والعراق وللمملكة العربية السعودية والكويت واليمن وامارات الخليج في غرب آسيا. ومع ذلك لم نستغرق وقتاً طويلاً لتعلم انك لو انزلت سودانيا حامياً نصف متعلم على جزيرة صحراوية، مع يعني سامي نصف متعلم، ونصف متعلم مغربي بربري، ونصف متعلم عراقي كردي فإن الاربعه لن يستطيعوا ان يدبروا محادثة ذكية مشتركة.

وكما رأينا، فقد كانوا «عرباً» فقط بالمعنى الذي تكون فيه فرنسا وإيطاليا وألمانيا والبرتغال وإسبانيا ورومانيا ورومانيا «أوروبية» وكلها تتحدث لغات مشتقة من اللاتينية ولكنها لا تشكل شعباً واحداً متجانساً يشترك في ثقافة مشتركة او حتى لغة مملوطة واحدة. (سكان الاقطار العربية يقرأون العربية الفصحى ويكتبونها، تماماً مثلاً كما نقرأ نهمان إسبانيا وإيطاليا يكتبون ليهمهم باللغة اللاتينية قبل خمسمائة سنة) وهم يقينا ليسوا من «العرق» نفسه مهما كان معنى ذلك. (وبالطبع فان بدو الجزيرة العربية هم الاستثناء الى الحد الذي يمكن وصف معظمهم بأنهم «عرب اقحاح»).

وتذكروا انني لا ادافع عن هذه النظرة، وانما انقل لكم فقط كيف كانت آنذاك وكان اهم جوانبها بالنسبة لنا هو الشقاق بين ما يسمى «الدول العربية». اذ كانت تتحدث عن الوحدة بما يكفي لكي تنظر وزارة الخارجية

بما في ذلك حتى وقت زيارة سيشل الى وزارة الخارجية الأمريكية في فبراير (شباط) أكثر من ثلاثمائة مليون دولار لابقاء قوة للحفاظ على السلام في فلسطين، و-٥٤٠ مليون دولار على اليونان و-٢٧٠ مليون دولار على تركيا. وما زاد من مشكلات البلاد شتاء عام ١٩٤٧ الذي كان أسوأ شتاء في تاريخ البلاد مما أدى الى اغلاق مناجم الفحم ومحطات الكهرباء ونتيجة ذلك، تعطل الكثير من اشد الصناعات حيوية للبلاد.

وما زاد من سوء الأمور أكثر (كما رأى العاملون في م أي. ٦، م أي. ٥ وموظفو مكتب الخدمات الاستراتيجية ووحدة الخدمات الاستراتيجية في لندن الوضع) ان الحكومة العمالية التي انتخبها البلاد لتولي السلطة كانت مجموعة من العقاديين الاشتراكيين المصممين دون هوراة على ايجاد دولة الصالح العام الى درجة انهم لم يفكروا في تحقيق الوسائل الاقتصادية التي تجعل ذلك ممكناً، والذي قالته محطتنا في لندن عن هذه الحكومة يكاد يصل الى حد السفاهة، كما انه لم يكن مبنياً على ما استطاع موظفونا ان يشاهدوه بأنفسهم لانهم يعيشون في لندن بقدر ما كان يستند على ما كانوا يسمعون من زملائهم البريطانيين.

واشتملت ملفات قسم الشرق الأدنى على تقرير عن الوضع اعده دان دي باردليان، وهو ارستقراطي من الامايما في الخمسينات من عمره، شاب شجاع قليلاً وهو في غاية الاحترام (كنت دائماً اسميه السيد دي باردليان) وكنا نعرف ان آراءه هي نفس آراء زملائه في م أي. ٥ و م أي. ٦. وكما اذكر، بعد فترة من الشناء على الشعب البريطاني وكيف تضامن ابناءؤه ليتصرفوا في الحرب وبشجاعة خارقة وبتكاليف كبيرة من التضحيات الشخصية، مضى ليقول انه عندما انتهت الحرب فان الناس انفسهم انتخبوا الى السلطة حكومة من غير المؤهلين وغير الأكفاء الذين يهتمون بالتقسيم الأكثر عدلاً للكتلة أكثر من اهتمامهم بانتاج كتلة أكبر لتقسيمها وان «الطبعة العاملة نفسها كما تسمى» التي كانت على غاية البطولة خلال الحرب مما يستدرف ندم العين، تحولت بين عشية وضحاها الى مجموعة من الراديكاليين للتحسين الذئع يرددون، لأنهم يشعرون بالشغقة على انفسهم، المزيد من الأجور مقابل قدر أقل (وارداً) من العمل، وهم يقفون خلف «زعماء نقابات فوضويين» وما الى ذلك. وفي مكان ما من التقرير قان سلوك البريطانيين، الذين انتصروا في الحرب، بسلوك اللان الذين همزوا فيها ولكنهم كانوا يبدون بناء بلدهم بسرعة، ولكنني لن احاول إعادة صياغة تلك المقارنة.

الا ان ما كنا نسمعه مباشرة من م أي. ٦ - مثلاً من خلال ممثلها في واشنطن - كان له علاقة أكثر بمشكلات وحدة الخدمات الاستراتيجية. وعلى الرغم من انه كان لديهم المعلومات نفسها التي كانت لدينا عن السوفيات، فان اعضاء مرموقين في حزب العمال كانوا يدعون الى اقامة مفاوضات اوتوق مع الاتحاد السوفياتي الى حد ابلاغهم بكل ما نعرفه عن القنلة الذرية. وكان أحد هؤلاء وزير الخارجية نفسه أرنست بين الذي حاجج بأن «اليسار يستطيع التصديق الى اليسار» وسط تصفيق بعض زملائه الذين اعربوا عن اعتقادهم بأن بريطانيا لديها من الأمور المشتركة مع الاتحاد السوفياتي أكثر من الولايات المتحدة.

وسرعان ما بدأ بين، بفضل المعلومات المكثفة التي زوده بها خبراء م أي. ٦، يرى النور. لكن الكثيرين من زملائه لم يرووه. وفي الوقت الذي كنت ادرس في ملفات الشرق الأدنى، كان ضباط م أي. ٦ لا يزالون يعربون عن شكوكهم لدى باردليان، وكانوا يطمئنون بأن معلومات المخابرات التي اعطيتهم للبريطانيين تحت تصنيف «القضايا الامنية العليا» لم تعرض الا على اعضاء مختارين بكل دقة من مجلس الوزراء البريطاني على اساس ضرورة معرفتهم.

فلسطين

كان بين الاسرار التي يتبادلها ضباط المخابرات البريطانية والأمريكية خلال بيع وصف عام ١٩٤٧ عدد كبير من المناقشات الرسمية غير الرسمية لموضوع، كيف سيقب التراجع البريطاني من اليونان وتركيا بكل تأكيد أنسحاب القوات البريطانية من فلسطين. وسوف يترك الانسحاب الولايات المتحدة لتواجه كثيراً من المشكلات الامنية التي لن تكون مرتبطة الا بصورة غير مباشرة بالصراع بين الشرق والغرب الذي سيكون مثار الاهتمام الوحيد لوكالة المخابرات المركزية الجديدة. لكن السؤال المهم كان في غير مباشر الى أي مدى؟ كنا نعرف ان السوفيات سيستغلون بشكل ما أي ابعاد تنجم عن ذلك. ولكن لما كانت موسكو متعاطفة مع فكرة «الدولة اليهودية» بالقدر الذي تتعاطف معها واشنطن، فانتا لم تكن قادرين على واستنباط نوع الاذى الميكافيلي الذي قد يفكر فيه السوفيات.

لهم انه لم يكن هناك أي تكيه راسخ أو اكيد في هذا الصدد في ملفات قسم الشرق الأدنى، وهي حقيقة سرت كليتنا، أرتشي وأنا لان في هذا اشارة الى ان وظيفتنا كانتا مفصلتين لذا: ان سيكون في مقدورنا ان نركز على تحديد الاستراتيجية السوفياتية التي هي في مرحلة الانشقاق في مجال النشاط السري، وتترك لزملائنا في وزارة الخارجية الأمريكية ليقولوا على حق الصراع العربي - اليهودي وباطله.

شركة سوميتومو كوربوريشن

تعلن عن إنهاء عقد عمل موظفها السيد / إبراهيم حاجي محمد

الصومالي الجنسية بموجب جواز سفر رقم ٢٦٦٢٨٦ صادر من الصومال في ١١/٩/١٩٨٣م وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٧/٤/١٩٨٩م - أو قبله من غير أن وسطالية تجاه المذكرات الاقواله بالبلد / مياتا - مهاكت ٨٩٤٠٦٥ - العام - جندك أسير من تاريخ هذا اليوم، ولن تقبل الشركة بعدها أي طلبات.

شركة مساهمة بحاجة الى محاسب

المؤهل بكالوريوس محاسبة خيرة لا تقل عن سبع سنوات في المحاسبة المالية والأعمال المصرفية والائتمان مع إلماماً بالغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة

ترسل الطلبات على العنوان : إدارة شؤون الموظفين ص.ب. ٢٠٠١ الرياض ١١٥٥٥ المملكة العربية السعودية

مؤسسة وطنية رائدة في مجال الصيانة والتشغيل تطلب مدير مشاريع

يشترط :

- ١ - شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية أو الكهربائية.
- ٢ - خبرة لا تقل عن خمس سنوات في إدارة مشاريع الصيانة والتشغيل.
- ٣ - إجادة تامة للغة العربية والانجليزية محادثة وكتابة.

ترسل الطلبات عناية المدير العام الى :
ص.ب. ٢١١٠٤ الرياض ١١٤٦٥

WANTED
The National Company for Cooperative Insurance, Saudi Arabia has an opening for a

Legal Counsel

10 to 15 years Law practice since graduation. The last 2 to 4 years of which, he should have worked as a Consultant or as a Corporate/Practicing Lawyer in a successful Insurance organization.

Specifically experienced in:

- General Insurance Contracts
- Insurance Claims
- Labour Law
- Sharia Law
- Business Law
- International Law

All candidates must speak, write and read English and Arabic fluently.

Interested parties may send their comprehensive resumes with copies of credentials and a recent photo to:

Finance & Administration Manager
P.O.Box 86959, Riyadh 11632
K.S.A.

سأكونك من أنت ... مع سائب تحدثت عنك !

البيع بالتقسيط والنقسيط لمدة ٢٤ شهراً

شركة العمودي إخوة

جسرة : مبنى سيارات شاب - شارع الأندلس - بجوار مطعم بيلدزلار
منطقة الحمراء - ص.ب. ٨١٨٠، كليات - ١٥١٢٩٩ / ١٥١٢٩٨ ٦٥١

سائب
SAAB

عبد الرحمن بن سعود : غم كبيرنا أهني الهلاليين



الكاس يرفعها صالح النخبة، كابتن الهلال



مراوغة في وسط الملعب

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من أحد مختوم وصالح الحمادي وعبد اللطيف أبو علامه:

عرب الأمير عبد الرحمن بن سعود، من عبد العزيز رئيس مجلس إدارة نادي النصر عن عدم رضاه عن حكم المباراة من الهلال، لكنه يروح رياضية عالية هنا جاره نادي الهلال بفوزه بكأس خادم الحرمين الشريفين لكرة قدم مؤكدا أن ما حدث لفريقه لا يعدو كونه «كبو عابرة».

وأجاب الأمير عبد الرحمن على أسئلة «الشرق الأوسط» فقال عن انطباعاته حول المقابلة: أولا أرجو أن ينشر انطباعي بكل صراحة لأن «الشرق الأوسط» غالطت التاريخ تماما عندما

ذكرت الهلال والاتحاد والاملي وقالت انهم حققوا نتائج متوقعة مع العلم ان الهلال لا يزيد على النصر قبل المباراة بالنسبة للكأس.

وأضاف: «ومن المباراة اردت قول الشاعر:

هذه كبو وقد يكبو الهمام...
خطوة للخلف وعشر للامام
ان شاء الله...»

الحقيقة سوء الطالع عائد ضد النصر ولكننا رأينا عتاده وأنا شخصيا كنت اشعر قبل المباراة أن الهلال سيفوز لماذا؟

لأن عمر الهلال ظل مع الهلال لغاية تسليمة الكأس، ورأينا الشباب اشكى ورأينا قبل الشباب من اشكى منه...

عبد الله بن سعد:

محسن كان نجم النصر - والهلال كله نجوم

لم نطع النصر أي فرصة لاستغلال أي تمريرة أو صنع أي هجمة على الهلال سوى كرة واحدة في المباراة يمكن أن اسمها أخطر هجمة.

وردا على سؤال حول ما قاله مدرب فريق النصر عن اضاعة ضربتي جزء لفريق النصر، قال الأمير سعد هذا كلامه ولا يعني، ولكنه أضاف: لقد تساهل الحكم في الشوط الثاني في

الأمير عبد الله بن سعد قال: المباراة ظهرت بالشكل الذي يرضي جماهير السعودية والهلال وقدمت فيها صفة عامة كرة متكاملة، أي أننا كنا نجد أن الـ ١١ لاعبا الذين لعبوا كانوا يؤدون مهامهم على الوجه المطلوب وبفضل النظر عن سجل الأهداف.

وأضاف: طبعاً التكتيك الذي اعتمد في المباراة كان واضحا للجميع، فنحن

حكم المهام الصعبة المهنا في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»

«لعبوا النصر والهلال هنا وني يتقدمهم ماجد»

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من صالح العلي الحمادي:

اشهد الحكم الدولي السعودي القدير عمر المهنا في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» عقب أدائه للمقابلة النهائية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين الـ ٣١ التي أجريت مساء أول من أمس على أرض ملعب رعية الشباب بجدة وفاز فيها فريق نادي الهلال لأول مرة القديم على منافسه التقليدي ونظيره النصر (بطل الدوري) بثلاثة أهداف نظيفة.

معهم يتقدمهم نجم النصر وعبد الله والكأس ملجء عبد الله، ووصف المباراة بالخاطبة الهجومي من لاعبي الفريقين، بخلاف ما كانت عليه المقابلة النهائية للكأس بين النصر والهلال (١/١) (صفر) عام ١٩٨٧.

وأضاف المهنا في حديثه لـ «الشرق الأوسط» عندما هتافه عقب تشرفه بالسلم على رأي المباراة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ونائبه، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني.

وأول وقبل كل شيء (الاشك) توفيق الله سبحانه وتعالى.

٨٩ أكثر هجومي من ٨٧

● وعندما سألناه عن رأيه في المقارنات الفنية بين المباريات النهائية للفريقين للعام ١٩٨٧م (النصر والهلال ١/١) (صفر) وللعام

تنويه واعتذار

في عهد «الشرق الأوسط» يوم المباراة النهائية (اللقين الحاشي) نشرنا استفتاء جماهيريا رشتت نسبة ٥٣٪ منه الهلال للفوز بكأس وهو ما تحقق في ذات الوقت الذي خالف نسبة ٤٧٪ ذلك. هذا ليس ما نود الإشارة إليه، الجدير بالإشارة هو أن خطأ مطبعيا في الصف الكمبيوتر للأسماء والتوقعات في توقع الشجع الهلالي زيد الفهد (رقم ٣٠) الذي رشح النصر للفوز (١/١) (صفر) حيث سطر شجاعه سهواً الاسم الذي جعل الترشحات بالنتائج تقدم على الأسماء بـ رقم اعتباراً من التسلسل ٢٩ حتى الآن، مثلًا الاسم رقم ٥١ كانت نتيجة استفتاءه الصحيحة في التسلسل رقم ٥٠ وهكذا.

على أية حال نعتذر للاخطاء القراء على الخطأ غير المقصود، ونشدد هنا على أن هذا الخطأ لم يكن له أي تأثير على النتيجة النهائية للاستفتاء ٥٣٪ هلال، ٤٧٪ نصر، كون الفوز تم قبل الخطأ وبمarge ذلك من بعد الخطأ يؤكد ذلك. الأمر الآخر (كتب هذه السطور) يعتذر للنسبة ٥٣٪ لأنه رغم كبرها ينافي بصف توقعاتهم ويرشح النصر للكأس.



عمر المهنا

الروح الرياضية الحقبة غلفت اللقاء الكبير

كان الهلالين إدارة ولعبين في قمة روحهم الرياضية (المفترضة من الجميع) وهم يقدمون باقات الورد والتهنئة لمناسهم النصر على فوزه بدرع الدوري (الثاني عشر) قبل آخر مباريات الدوري بين الفريقين المتنافسين والتي كسبها النصر ٢/١.

النصرين أيضا حرصوا على مبادلة زملائهم الهلالين الروح الرياضية بمثلها وفي موقف أصعب، إذ كان بعد الضربة القوية قبل الماضية صفر/٢، مؤكدين حقيقة أن الرياضة تنافس أخوي شريف فعلا..

عندما تعاون رئيسا الشابين الأمير عبد الرحمن بن سعود (النصر) والأمير عبد الله بن سعد (الهلال) في ذات الوقت الذي قام فيه لاعبو النصر بتهنئة زملائهم الهلاليين قبل الصعود لمنصة التتويج.

هذا التصرف من قبل إدارة ولاعبي الفريقين هام جدا لكسر حدة التنصب الأعمى الذي بات ينتشر بشدة بين جماهير الاندية ووما يتناقض مع مبادئنا الإسلامية أولا وأخلاقنا ثانيا.

اليوم نهائي كأس أوروبا بين ميلان وشتيوا بوخارست

ويسعى شتيوا إلى إحراز الكأس للمرة الثانية بينما يسعى ميلان إلى إحرازها للمرة الثالثة، ويبدو أن أمل كل من الفريقين مرتبط بالحال الذي سيظهر عليه نجم ميلان الهولندي رود خوليت.

ولن نبخل شيء لنحزن الكأس، أما نائب رئيس النادي كريستيان جانيو فيقول مستكين المباراة صعبة لكن ثقتنا بانفسنا كبيرة، وأمل أن يكون اللقاء ممثعا بين الفريقين اللاتينيين، تأثر كل منهما على فريفة.

قصيرة سيخرب بنفسية زملائه، والشك الذي يتخبط به ميلان رفع من درجة الثقة في صفوف الفريق الروماني. ويقول نجم رومانيا الأول جورجي هاجي «أنتي متأكد من الفوز».

خطف ميلان الاضواء عندما حقق في الشهر الماضي هزيمة قاسية بريال مدريد الإسباني العريق ٥/٠ صفر على أرض عرينه ملعب سان سيرو في الدور نصف النهائي من المسابقة، لكن الفوز كلف ميلان غالبا لأن جوليت أصيب قبل نهاية المباراة وأجبرت له عملية استئصال غضروف الركبة مما أثر على مستوى الفريق ككل بشكل ملحوظ.

وحتى اليوم لم يعد خوليت إلى كامل لياقته بالسرعة المطلوبة وهذا ما أوقع المدرب أوجوس ساكي في ارتباك بالغ.

فهل يشترك جوليت منذ البداية مع ان فريقا كشتوا قادر على استغلال أي نقطة ضعف لدى الخصوم، أم يستعين به فقط في حال تعرض ميلان للخطر علما أن غياب خوليت عن اللقاء ولولادة

بنك كاس الرياض

يسر أن يعلن إنه قد تم افتتاح فروعكم

تسويات

مدرسة الملك عبد العزيز العسكرية
السوق المركزية
يوم الأحد ١٢ شوال ١٤٠٩م الموافق ٢١ مايو ١٩٨٩م

ص.ب ٢٠٠٥٢
هاتف: ٤٤٤٣٢٩١٦
فاكس: ٤٤٤٣٢٨١٢

المفروشات الذهبية

بمناسبة مرور عام على الافتتاح

أسعار خاصة

على أكبر تشكيلة من
أرفى المفروشات الاستيل الأوروبي

جدة - مركز الحمراء التجاري - الدور الأول - الكورنيش
تليفون ٦٦٩١٣١٧

مطلوب

للمعمل فورا
مدرسو
إعلانات

للإتصالات
٦٥١٦١١٥ / ٦٥١٦٥٧٠٠٠
جدة

مطلوب

للمعمل لري مرسر وطينية

بالشروط التالية:
١- شهادة الكفاءة من
٢- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
٣- خبرة في العمل مع المرسر
٤- أمانة في التعامل
٥- خبرة في العمل مع المرسر

لرئيس المرسر
٦٦٠٧٠١٨ - ٦٦٠٧٠١٨
جدة

معالجة الحسابات بالكمبيوتر

تعلن يا محمد بن نظم الكمبيوتر عن بدء التسجيل
للموارة استخدام الحاسب الآلي في المعالجة
بريوسم مناسبة مع الفترية عامة الفترية العامة

للمرئفسار والتسجيل يرجى الاتصال بـ:
قسم التدريب - ت ٦٥١٠٩٥٢ / ٦٥١٠٩٥٢
ص ب ٧٧٧٢ - ح ٢١٤٧٢

حياة لمعالجة وإدارة المعلومات

تقدم تخفيضات الموسمية التي تصل إلى ٣٠٪ للمؤمدين على

١- مستندات الكمبيوتر وهي:
٢- توصيل الكمبيوتر
٣- توصيل الكمبيوتر
٤- توصيل الكمبيوتر
٥- توصيل الكمبيوتر
٦- توصيل الكمبيوتر
٧- توصيل الكمبيوتر
٨- توصيل الكمبيوتر
٩- توصيل الكمبيوتر
١٠- توصيل الكمبيوتر

١١- توصيل الكمبيوتر
١٢- توصيل الكمبيوتر
١٣- توصيل الكمبيوتر
١٤- توصيل الكمبيوتر
١٥- توصيل الكمبيوتر
١٦- توصيل الكمبيوتر
١٧- توصيل الكمبيوتر
١٨- توصيل الكمبيوتر
١٩- توصيل الكمبيوتر
٢٠- توصيل الكمبيوتر

٢١- توصيل الكمبيوتر
٢٢- توصيل الكمبيوتر
٢٣- توصيل الكمبيوتر
٢٤- توصيل الكمبيوتر
٢٥- توصيل الكمبيوتر
٢٦- توصيل الكمبيوتر
٢٧- توصيل الكمبيوتر
٢٨- توصيل الكمبيوتر
٢٩- توصيل الكمبيوتر
٣٠- توصيل الكمبيوتر

٣١- توصيل الكمبيوتر
٣٢- توصيل الكمبيوتر
٣٣- توصيل الكمبيوتر
٣٤- توصيل الكمبيوتر
٣٥- توصيل الكمبيوتر
٣٦- توصيل الكمبيوتر
٣٧- توصيل الكمبيوتر
٣٨- توصيل الكمبيوتر
٣٩- توصيل الكمبيوتر
٤٠- توصيل الكمبيوتر

٤١- توصيل الكمبيوتر
٤٢- توصيل الكمبيوتر
٤٣- توصيل الكمبيوتر
٤٤- توصيل الكمبيوتر
٤٥- توصيل الكمبيوتر
٤٦- توصيل الكمبيوتر
٤٧- توصيل الكمبيوتر
٤٨- توصيل الكمبيوتر
٤٩- توصيل الكمبيوتر
٥٠- توصيل الكمبيوتر

٥١- توصيل الكمبيوتر
٥٢- توصيل الكمبيوتر
٥٣- توصيل الكمبيوتر
٥٤- توصيل الكمبيوتر
٥٥- توصيل الكمبيوتر
٥٦- توصيل الكمبيوتر
٥٧- توصيل الكمبيوتر
٥٨- توصيل الكمبيوتر
٥٩- توصيل الكمبيوتر
٦٠- توصيل الكمبيوتر

٦١- توصيل الكمبيوتر
٦٢- توصيل الكمبيوتر
٦٣- توصيل الكمبيوتر
٦٤- توصيل الكمبيوتر
٦٥- توصيل الكمبيوتر
٦٦- توصيل الكمبيوتر
٦٧- توصيل الكمبيوتر
٦٨- توصيل الكمبيوتر
٦٩- توصيل الكمبيوتر
٧٠- توصيل الكمبيوتر

٧١- توصيل الكمبيوتر
٧٢- توصيل الكمبيوتر
٧٣- توصيل الكمبيوتر
٧٤- توصيل الكمبيوتر
٧٥- توصيل الكمبيوتر
٧٦- توصيل الكمبيوتر
٧٧- توصيل الكمبيوتر
٧٨- توصيل الكمبيوتر
٧٩- توصيل الكمبيوتر
٨٠- توصيل الكمبيوتر

٨١- توصيل الكمبيوتر
٨٢- توصيل الكمبيوتر
٨٣- توصيل الكمبيوتر
٨٤- توصيل الكمبيوتر
٨٥- توصيل الكمبيوتر
٨٦- توصيل الكمبيوتر
٨٧- توصيل الكمبيوتر
٨٨- توصيل الكمبيوتر
٨٩- توصيل الكمبيوتر
٩٠- توصيل الكمبيوتر

٩١- توصيل الكمبيوتر
٩٢- توصيل الكمبيوتر
٩٣- توصيل الكمبيوتر
٩٤- توصيل الكمبيوتر
٩٥- توصيل الكمبيوتر
٩٦- توصيل الكمبيوتر
٩٧- توصيل الكمبيوتر
٩٨- توصيل الكمبيوتر
٩٩- توصيل الكمبيوتر
١٠٠- توصيل الكمبيوتر

تأهيل الوداد والرابطة والمكناشي والمغرب الفاسي لنصف نهائي اليد



الوداد البيضاوي



الرابطة البيضاء

الرباط- مكتب الشرق الأوسط- من محمد الصباري:
تظم الاتحاد المغربي لكرة اليد في نهاية الأسبوع الماضي منافسات دور الثمانية الخاص ببطولة الدوري المغربي الأول لكرة اليد، وذلك بين الفرق التي احتلت المراكز الأربعة الأولى في مجموعتي الدرجة الأولى. وقد أسفرت المباريات عن صعود فرق الوداد البيضاوي والرابطة البيضاء والنادي المكناشي والمغرب الفاسي إلى الدور نصف النهائي على حساب الجيش الملكي وطلبة تطوان والبريد المراكشي والرجاء البيضاوي.

المقابلة الأولى التي دارت بين الوداد البيضاوي والجيش الملكي عرفت مستوى متوسفاً وسيطرة واضحة لعناصر الوداد التي ساعدتها تجربتها الكبيرة لكسب اللقاء وفي مقدمتها اللاعبين الدايون عبد الله بن عبد الرحمن وعبد الكريم العنبري ومصطفى الأحمد الذي قادوا فريقهم دون عناء كبير للوصول لنصف النهائي. أما المقابلة الثانية التي جمعت بين الرابطة البيضاء وطلبة تطوان فشهدت تفكراً في جل فترات اللعب وانتهى شوطها الأول بالتعادل ٦ مقابل ٦. واستمر التعادل حتى اللحظات الأخيرة التي عرفت خلالها عناصر الرابطة بقيادة اللاعب الدولي كمال كتون كيف تخطف الفوز وتصدد إلى الدور التالي. ولكن تجدر الإشارة هنا إلى أن التحكم كان دون المستوى وارتكب عدة أخطاء ساهمت في هزيمة الفريق التطواني.

لقام النادي المكناشي ضد البريد المراكشي اعتبره المراقبون أحسن مباراة على الإطلاق في هذا الدور وذلك للمستوى الفني الكبير الذي قدمه الفريقان وخاصة المجموعة الواعدة للنادي المكناشي التي استطاعت الصمود في وجه خبرة عناصر البريد المراكشي في مقدمتها اللاعبين الدايون محمد اليوسفي وعبد الرحيم عدلون. اختاراً مباراة المغرب الفاسي والرجاء البيضاوي شهدت طويلاً مختلفين: الأول كان السيطرة الواضحة لعناصر المغرب الفاسي التي كانت متقدمة بفارق ستة أهداف خلال جل فترات اللقاء، ولكن ومع تقدم الوقت ضعفت عناصر الرجاء من تحقيق التعادل قبل أربع دقائق من النهاية وكان بإمكانها أخذ قسط السبق في التسجيل لو أحسن أحد لاعبيها تسديد ضربة جزاء، وبعد ذلك فقد لاعبو الرجاء أعصابهم وتمكن لاعبو المغرب الفاسي من استعادة زمام المبادرة والتسجيل من جديد لينهوا اللقاء لصالحهم ٢٢ مقابل ٢٠.

وللاشارة فإن الدور قبل النهائي سيجتمع الوداد البيضاوي بالنادي المكناشي والرابطة البيضاء بالمغرب الفاسي.

النتائج الفنية:

الوداد البيضاوي ٢٢ - الجيش الملكي ١٥
الرابطة البيضاء ١٦ - طلبة تطوان ١٥
النادي المكناشي ٢٢ - بريد مراكش ٢٠
المغرب الفاسي ٢٢ - الرجاء البيضاوي ٢٠

نتائج مهمة في ملتقى المعاشي لألعاب القوى وأبرز المتأهلين بوطيب وشاهين ومبتكر

الرباط- مكتب الشرق الأوسط من مالك عزيز:

كان هواة ألعاب القوى في المغرب على موعد مع ملتقى «بوشعيب المعاشي» الذي ينظمه نادي الرجاء البيضاوي، بالتعاون مع الاتحاد المغربي لألعاب القوى تكريماً لوحيد من أبرز نجوم هذه الرياضة في الستينات كبطل للمغرب والعالم العربي في عدو المسافات القصيرة، سواء تعلق الأمر بسباق ١٠٠م التي حقق فيها بوشعيب ١٠ ثوانٍ وثلاثة أعشار أو ٢٠٠ متر التي مايزال رقمها القياسي المغربي (٢٠ ثانية و٧ أعشار) باسمه وكان قد سجله في الولايات المتحدة منذ حوالي ربع قرن!

ونظراً لانشغال مدينة الدار البيضاء بترتيبات التحضير للقمّة العربية الطارئة أقيم هذا المهرجان لأول مرة في الرباط بحضور عدة شخصيات رياضية وطنية أبرزها العداء العالمي سعيد عويطة وعبد الحميد بخار المدرب الأسبق للمنتخبات الوطنية المغربية والسيدان بوسي كيوت وفيليب موندوسا اللذان أشرفا على تدريب البطل بوشعيب المعاشي عندما كان مع نادي الأولمبيك الريايطي في بداية الستينات، ومما يذكر أن البطل الراحل كان قد فاز بالميداليتين الذهبيتين لسباق الـ ١٠٠م والـ ٢٠٠م في الألعاب العربية الثالثة التي احتضنتها الدار البيضاء في عام ١٩٦١ مما حدا بالصحافة العربية آنذاك إلى تقييده بـ «السهم العربي». وقد اضطلع بعدة مسؤوليات فنية وإدارية سواء بنادي الرجاء البيضاوي الذي كان من أعضائه المؤسسين أو في الاتحاد المغربي لألعاب القوى والإدارة المغربية للرياضة المدرسية.

شارك في ملتقى «بوشعيب المعاشي» هذه السنة وفد جزائري يمثل نادي مولودية نفط الجزائر الذي يقوم حالياً بزيارة المغرب بدعوة من نادي شطاد الرياضي لألعاب القوى. وبالنظر إلى النتائج الفنية التي سجلها الملتقى بدا واضحاً أن ألعاب القوى المغربية التي تستعد لدخول تجربة دولية جديدة بمناسبتها الألعاب الأولى للدول الناطقة كلها أو جزئياً باللغة الفرنسية تشكركم نفس مائل في كل المسابقات باستثناء المسافات المتوسطة والطويلة التي تعيش حالياً فترة نهوض واضح أكتتها نتائج أغلب العناصر المكونة للمدرسة الوطنية لألعاب القوى التي يشرف عليها العداء العالمي سعيد عويطة.

إذا كانت مسابقات السرعة والقفز والرمي قد أفرزت من جديد الضعف المزمّن لألعاب القوى، فقد برزت خلال هذا المهرجان بوادر أمل كبيرة في مسابقات الرمي، حيث تمكنت الشابة فاطمة عالم من النادي القنيطري من تحطيم الرقم القياسي

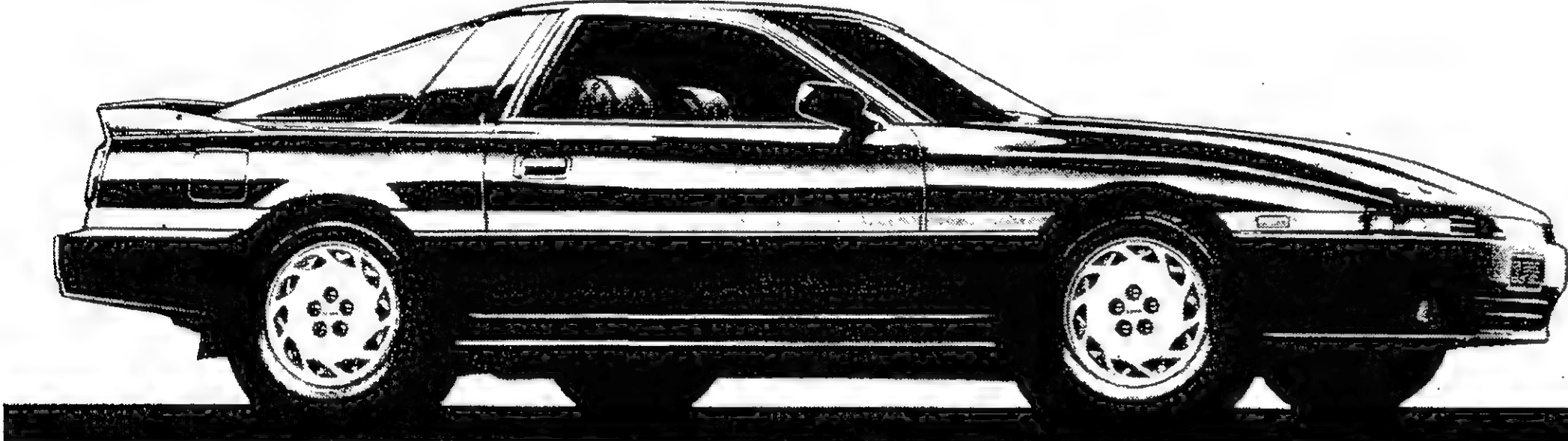
المغربي للناشئات في رمي القرص إذ رمت لمسافة ٤٦,٧٩م، فيما تمكن الشاب حسن شاهين من النادي القنيطري أيضاً من تحطيم الرقم القياسي المغربي في رمي المطرقة برميّه لمسافة ٦٥,٩٤ مترًا ليصبح على بعد ستة أمتار من الرقم القياسي الحصري والأفريقي الذي يحمله البطل الجزائري مأمور باشا وهو ٧٠م.

ويشكل هذان الرقمان في نظر المدير التقني المغربي مصمم الحسّن عقاً تنويعاً للمجهود اليومي الذي يقوم به البطل السابق محمد شاهين الذي يشرف مباشرة على إعداد أبطال الرمي، ضمن النادي القنيطري والمنتخب المغربي لألعاب القوى.

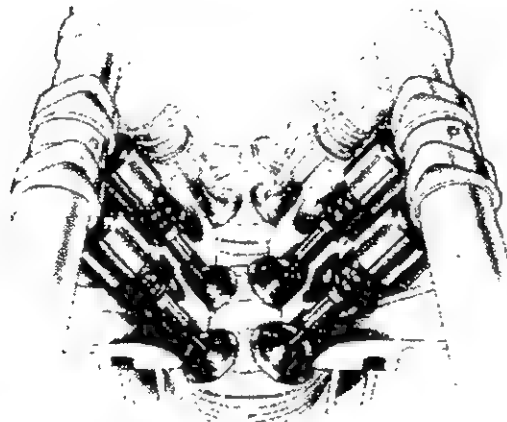
أما الأنسة الفاتحي، فبثت البطل السابق لرمي الجلة، والتي لا يتعدى عمرها ١٦ سنة، فقد تمكنت أيضاً من تسجيل ١٣,٧٦ متر وهو ما يعتبره اختصاصيون ألعاب القوى مؤشراً كافياً لإمكانات هذه البطلة التي تسعى إلى خلق البطلة المغربية المعترزة سعيد المراسي.

افتتح سباق ٤٠٠م ذكرًا وانفًا في المسافات المتوسطة أثبتت كل من الأنسة مبتكر من النادي البلدي البيضاوي والبطل عبد العالي قصيان من المدرسة الوطنية لألعاب القوى، أن لهما ما يكفي من القدرة والعزيمة لتطوير أزمتهما في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، وربما طاردة الرقم القياسي المغربي لمسافة ٤٠٠ متر، والذي تحمله بالنسبة لفتاة الأناث البطلة الأولمبية نوال المتوكل ولدى الرجال يحمله البطل السابق عمر غزلان وهو ٤٦,٣٧ ثانية.

فقد تمكن عبد العالي قصيان من تحقيق ٤٧,٤٠ ثانية، ويبر قصيان كما يقول سعيد عويطة في مرحلة تدريبية خاصة هدفها إعداد مسافة ٨٠٠م في أفق الستين المقبلين. أما مبتكر التي لا يتعدى عمرها الـ ١٥ سنة ونصف السنة فقد سجلت ٥٦,٤٠ ثانية في سباق ٤٠٠ متر أثاث. ويرى مدبرها البطل السابق لـ ٨٠٠م، المعاشي مقدوف، أن هذه الشابة، قد بلغت الآن نفس المستوى الذي بلغته البطلة الأولمبية



سوبرا... قمة السيارات الرياضية



٣٠٠٠ سم ٢٤ سم
١١٠ قوة حصانية، ٦٠٠٠ دورة في الدقيقة (إجمالي SAE)
٢٧٠٠ سم ٥٨٠٠/٣ - ٥٨٠٠ دورة في الدقيقة (إجمالي SAE)

انطلاقاً من تشير فيك الاعتراف والتحدى لانتك تجلس وراء مقود أقوى سيارات تويوتا على الإطلاق.

إن سوبرا تتمتع بفضل محركها المزود بـ ٢٤ صماماً سعة ٣ ليترات، بتقنية تويوتا الهندسية المتطورة، تتمتع أنت بقيادةها الرائعة.

الآن بإمكانك أن تمتلك تويوتا سوبرا الرائعة نقداً بـ ٧٣,٥٠٠ ريال أو بالتقسيط بدفعة مقدمة قدرها ٩٩٥٠ ريالاً وقسط شهري مريح قدره ٩,٩٠٠ ريالاً. اغتتم الفرصة حالاً.

ملاحظة: النوصة والاستشارة على المشتري. القسط الشهري يجب أن يتناسب مع دخل المشتري.

تويوتا
محرك متعدد الصمامات

TOYOTA
MULTI-VALVE
ENGINE

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
مورocco - البحرين - الكويت - ليبيا - مصر



تويوتا

الأفضلية للسعوديين

شركة صناعية كبرى بجدة
ترغب في تعيين
سكرتير

- بالشروط التالية:
- إجادة الطباعة على الآلة الكاتبة عربي / إنجليزي.
 - إجادة اللغة الانجليزية.
 - خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل.
 - إقامة نظامية قابلة للتحويل لغير السعوديين.
- ترسل الطلبات إلى ص. ب. ٤٤٠٣ - جدة ٢١٤٩١
عناية مدير شؤون الموظفين

شركة السبيل على ملسد
BALLY
of Switzerland

بالج
سويسرا

قال الوزير الفرنسي للمقيم العام : عليك أن تأمر الجيش بالتدخل لقمع الحركة الوطنية وأنا وراك نصرف المقيم العام : فرنسا كلهم ورائي



ليون بولوم رئيس حكومة الجبهة الشعبية في فرنسا

سني، وعلى حضور اجتماعات الجمعية العمومية (الحلقة رقم ٤٩) ولكن كل باحث يلاحظ موضوعاً - أن الصحافة الحركة القومية كانت معادية لتأييد هذه الانتفاضات بالقوات والتأليف الضافية التي كانت تتشرفها، وبيانات الاحتجاج التي كانت تبعها فروع الحركة إلى المسؤولين بالرباط وباريس والتي كانت تتشرفها صحيفتنا والدفاع وعمل الشعب، وبمذكرات قضت السياسة الاستعمارية والاحتجاج عليها التي كانت تبعها قيادة الحركة القومية للجهات الفرنسية المسؤولة، وبالاتصالات التي كان ضحيتها في القاعدة حزبيين وقوميين، مما كانت تتشرفه في أياها صحافة الحركة، كذلك، وكل ذلك يؤكد العمل الوطني الذي تميزت به سنة ١٩٣٧ كان مشتركاً على صعيد القعة والقيادة.

وقد تولى مسلسل الصيف الحار الذي عاشه المغرب خلال سنة ١٩٣٧ حيث أقدمت الإقامة العامة على استنفاذ سكان مدينة الخميسات وسائر قبائل زموير باستعداد الكاثوليكين الفرنسيين من المغرب وفرنسا للاحتفال بالمدينة بوسم القديسة سانت تيريز (Sainte Theres) دون أن تكون المدينة أية علاقة بالاحتفال، فالخميسات لم يكن يوجد بها مواطن غير مسلم، ولم يكن فيها من الأوروبيين - حسب الإحصاء الرسمي سنة ١٩٣٧ - سوى ٢٢٧ أوروبياً ليسوا جميعاً متمتعين إلى الكنيسة الكاثوليكية، وكان يمكن أن يفهم اختيار مدينة كبرى كالدار البيضاء، لكن القصد من وراء تنظيم هذا الموسم بالخميسات كان التثبيت بسياسة التمييز التي كانت سلطات الحماية الفرنسية قد قررت تطبيقها على المنطقة البربرية بإصدار الظهير البربري سنة ١٩٣٠ وهي السياسة التي لقيت معارضة الوطنيين والتي كاد كايغ السلطان محمد بن يوسف لحمل الإقامة العامة على مراجعتها قاضاً نزع معه سنة ١٩٣٤ في تقرير مقتضيات الظهير التي كانت تمهد لفصل البربر عن الكيان المغربي.

وعندما علم سكان الخميسات بدعوة السلطات المحلية إلى الاحتفال بالقيسية استعدوا ذكرى هذه السياسة الهولاء وأصروا على مقابلتها بمظاهرات شعبية يتكاثرت فيها قبايل القبائل الذين الظهور البربري سنة ١٩٣٠ دامات طليعة قد بدأت إلى ديانتها القديمة خاصة وقد سبق للسلطة المحلية أن منعت بضعة أيام من قبل إقامة احتفال إسلامي بلدياً وعلت ذلك بأنها لا تقبل أن يقرأ الناس القرآن الكريم جهراً في جماعة.

ولقد كانت ردة فعل مدينة الخميسات وقبائل زموير في مستوى الفعل الفرنسي الاستعماري، فنزل الشعب للشوارع حاملاً اللافتات التي كان المتظاهرين يجارون بها كانت تحمل من شعارات: يحيى الإسلام، نطالب بتطبيق الشريعة، وبإلغاء الحكم بالأعراف (التي يطلق عليها البربر لفظ أزرف)، عاش الملك، عاش المغرب. وانتهدت المظاهرات بما كانت تنتهي به نظيراتها: اعتقالات جماعية وقتل، وجرحى، ولكن السلطة بالخميسات اضطرت إلى إلغاء موسم القديسة كما اضطرت زميلتها بمكناس إلى رد المياه إلى مجاريها.

هكذا كانت هذه الانتفاضات الشعبية تناقض تصريحات الإقامة العامة واستنفاذاتها، وتعددت مظاهراتها وتتجدد أسبابها: كانت في مكناس احتجاجاً على سياسة التمييز والميز العنصرية، وفي مراكش احتجاجاً على البؤس والجوع، وفي الخميسات احتجاجاً على التمييز والتفريق، وفي الأقاليم التي قامت عليها سياسة الاستعمار العالمي بمختلف ألوانه وأشكاله.

المآزق

عندما تتجاوز الأحداث إلى تحليلها واستخلاص عبرها يبدوننا أن الحزبيين الوطنيين انتهيوا مع مرور الأيام إلى مآزق حبيستهم فيه سياسة الحماية المتصلية، فقد أصبح ما سمي بالانتفاخ السياسي مختصراً في إصدار صحافة وطنية، ونحت هذه ظلت خاضعة لرقابة تحجز بعض أعضائها أو تمنعها بالمرء من الصدور. وفي بداية أكتوبر ١٩٣٧ كانت الإقامة العامة قد انتقلت من حركة المرحوم غلال الغاسي التي تحولت بدون إذن إلى اسم الحزب الوطني، فمعت صحيفتي الحزب «الطلس» بالعربية و«العامل الشعبي» (L'Action Populaire) بالفرنسية، في الوقت الذي بقي فيه حزب المرحوم الوزاني يحمل اسم «الحركة القومية»، وكانت جريدتها «الدفاع» وعمل الشعب (L'Action Populaire) تمجزان أو يمتزجان في مناطق مغربية معينة.

وعندما تعود إلى وثائق العمل الوطني نجد أن مؤرخي نضال الحزب الوطني ينسبون إلى حزبهم وحده جميع هذه الانتفاضات ويؤكدون أنه كان وراءها، وأن قيادته اختارت في هذه المرحلة المواجهة المباشرة مع الحماية الفرنسية ليأسها من تفهمها ويكره القوميين هذا الادعاء ويعتبرونه في عداد أساليب الحزبيين الذين لا يعترفون بالفضل لغيرهم في صياغة الأحداث الوطنية أو المساهمة في تاريخ الحركة الوطنية على وشانهم عن أعمالهم ونشاطهم.

ومن جهتي لا أستطيع أن أؤكد أو أنفي ما جاء بخصوص هذا الموضوع في وثائق الحزب الوطني، ففي هذه الفترة - كنت ما أزال في الرابعة عشرة من العمر - ولم أكن شاهد عيان متمكناً من تفاصيل نشاط الحركة القومية، التي انتمت إليها عند تأسيسها في نفس السنة. وكان عملي فيها يقتصر على حضور اجتماعات إحدى خلاياها السفلى التي كانت تضم من هم في

ظلت الإقامة العامة بالرباط ترسل تقاريرها عن نشاط الحركة الوطنية المغربية إلى حكومة باريس مثيرة انتباهها إلى خطره على استمرار الوجود الفرنسي بالمغرب، ومنظمة الوطنيين بثائرة الهيجان والقوى لثقل مجهود الحماية الفرنسية، وبجواطوهم مع النازية والفاشية، وبتبنيهم مؤامرة على السلطان والحماية معا لفرض أربابهم.

وعندما سقطت الحكومة الفرنسية التي كان على رأسها ليون بولوم (Leon Blum) الاشتراكي يوم ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٧ وخلفتها حكومة كاميل شوبان (Camille Chautemps) الراديكالي تحدر الجنرال نوجيس من هاجس طاماً ضايقة وعانى منه، أعني تخوفه من أن يسير في خط معاكس لنهج حكومة بولوم الذي عرف عنه تحاطه مع مطالب الحركة الوطنية المغربية، وأمل المقيم العام أن يلقى من الرئيس شوبان وحكومته أذناً صاغية لتقبل اتهاماته التي تضمنتها تقاريره إلى الحكومة المستقيلة، فتابع إرسال مذكراته للحكومة الجديدة بأسلوب أقل تحذراً، وعمل لتكليفها والتأثير عليها لتبني سياسة الشدة حيال الوطنيين.

وقد سبقت الإقامة العامة على أحداث مكناس الدامية لتبرر بها اتهاماتها السابقة، وخاصة بعد أن عمت الحركة كله موجة سحق تجلت في المظاهرات الشعبية التي كان عدد من المدن المغربية مسرحاً للفظائية بالطلق سراح معتقلي مكناس، وفي مظاهرات متفرقة قامت أما للدفاع عن مصالح حيوية محلية، أو لحماية شعائر مقدسة، أو رداً على استنفاذ سافر من السلطة.

البؤساء يتظاهرون

في أواخر شهر شتير ١٩٣٧ حضر إلى المغرب في زيارة رسمية نائب كاتب الدولة الفرنسي في الانغلاص العمومية بول راماديير (Paul Ramadier) ونظمت الإقامة العامة له زيارة لمدينة مراكش التي كان يوجد اليشا الجلاوي على رأس حكيمها يؤمن لها - في رأي السلطات الفرنسية - الأمن والاستقرار، ويهدد بها عما سمي بـ «التهيج الوطني»، وكان المفروض أن تقوم السلطات المحلية بحملة تنظيف سابقة للمدينة، وأن تأخذ الأرض زخرفاً وتزين بكتابات للأقامة العامة الفرنسية أنه يمارسه سلطة الحاكم بأمره بوقر للوجود الفرنسي شروط الأمان، ويضمن منقلبه من كل تمرد وهيجان.

وفي نطاق هذا المنطق السلطوي دخلت مراكش أثر سفر الوزير الفرنسي وأصطفى قمع مارسه اليشا الوطنيين، وربما كان اليشا يمارس لأول مرة قعما

وظائف شاعرة

- مكتب أبحاث وطني في جاج إلى سفر الوظائف التالية في شائع الظهور والمركبة:
- ١/ مدير مشروع : ماجستير هنري مرندي .. مع خبرة لا تقل عن ١٥ سنة في أعمال تصميم وتنفيذ الطرق والمباني والبنية التحتية.
 - ٢/ خبير مرور : دكتور برون هنري مرندي .. مع خبرة عشر سنوات في أعمال الدراسات المرورية للطرق.
 - ٣/ فني مرور : دكتور هنري مرندي مع خبرة عشر سنوات في مجال إدارة المرور المرورية أو مشرف مع خبرة عشر سنوات في أعمال إدارة المرور المرورية.
 - ٤/ رسام : دكتور برون هنري مرندي مع خبرة عشر سنوات في أعمال الرسم المرورية.
 - ٥/ مهندس إنشائي : خبير عشر سنوات في أعمال الدراسة والتصميم، متراً شتات في دراسة التآكل والتشققات في المنشآت.
 - ٦/ مهندس كهرباء : خبير عشر سنوات في أعمال الدراسة والتصميم.

الأهلية للسعوديين وأبناء الدول العربية.

• يرجى من تشرّف لديه الشروط السابقة الإكمال برائت رقم ٤٧٧٣٨١٦ الرياض .. أو إرسال جميع أوراقه على: صندوق البريد رقم ٣٣٣٣ الرياض ١١٤٧١

الجاردوي وشركة

عن مؤخر صندوق تيرير مقاس (٣٣٣٣-٣٣٣٣) و (٣٣٣٣-٣٣٣٣) جهازة للتربية في أعلى سياتة النقل. كما يعلن عن استعداده لعمل تربية مبردة، عرض واستودعات تبريد:

- جميع المقاسات.
- للمزارع، مربيين، للتجارات، الحوم، البهاج.
- المواد الغذائية.
- صناعات محلية، مضافة، قوة لعزل، قياسية، الطب.
- سرعة التفتيش.

لناهدحنا : تفضل زيارة مصنع بالصناعة بروط جباب الينار بالرباط والرباط بـ ٤٧٧٣٨١٦ و ٤٧٧٣٨١٦ فاكس ٤٧٧٣٨١٦ توكس ٨-٤٧٧٣٨١٦ لصناعة بروط والرباط

تشر حلقات من كتاب
ذكريات وشهادات ووجوه
للاستاذ
عبد الهادي بو طالب

الحلقة ٥٦

انتادات، وكان الموضوع يأخذ مكان الأروى ويفرض على كل مسؤول تأمين الاستقرار لفرنسا في مستقبلها فيها وراء البحار جميع الحسم، وأصبح لقد دقت ساعة الحسم، وأصبح المقيم العام بأمر من الحكومة الفرنسية حاكماً مطلقاً السلطة على المغرب مكرحاً له بضع الحركة الوطنية والضرب عليها بيد من حديد، فكيف تم ذلك؟

تحدث وزير الدولة البرتر سارور (Albert Sarraut) عن ذلك في حينه فقال: «أن ما وقع في المغرب (القمع) تم تحت مسؤوليةي الكاملة، إذ منذ بضعة أسابيع كان المغرب مسرحاً لاضطرابات بالغة الخطورة، وبدلاً من أن أبعد تعليمات غامضة يسمح غرضها للحكومة أن تقيم الدليل على تحملها مسؤوليةيها، وفي الوقت نفسه على التراجع إن اقتضى الحال، فخلت ان أخذ التفريق، واتصل بالجنرال نوجيس الذي كان يوجد بفاس، وقلت له بالحرف: عليك أن تأمر الجيش بالتدخل، وأن تتخذ جميع التدابير اللازمة، وأطلب منك بالخصوص أن لا تنتظر إلى وجهة باريس فانا وراعت أذاف عك وأحمك، لتقم بواجبك ولتقم به بدون قسوة ولا طغيان إذا لم تتبين لك جدواها، ابن لمعان قوة فرنسا وكل مملكتنا أنه إذا لم يرض الجميع عن عملك هذا فسيكون بإمكانك أن تحتفي بي وتلقي المسؤولية علي».

هذه التعليمات الواضحة هي التي جعلت المقيم العام يقول مخاطباً أهل فاس بعد أن ضرب ضربة من الأن فاصداً لا أسمع بالفتنة والهيجان، ولاني مزيد في هذه السياسة من جميع الأحزاب السياسية الفرنسية التي اجتمعت على الوعي بالخطر، ومنذ يومين أو ثلاثة أيام جاءتني موافقة الحكومة بواسطة الهاتف أو البرق، وإن فرنسا كلها ورائي».

في الأربعاء المقبل:
حرب مغلطة على مدينة فاس

ساعة الحسم

على هذه الانتفاضات والمواقف والتصريحات التي حفل بها الجو السياسي بالشتنج ركن المقيم العام الجنرال نوجيس ليستعمل إذن حكومة الرئيس شوبان باقتحامه قلعة الحركة الوطنية ولتقابل جو الاضطراب والهيجان باستعمال القوة. وفي العشرة أيام الأخيرة من شهر أكتوبر نجح في الحصول على تعاليم الحركة الفرنسية لتطبيق سياسته التي أصبحت لا غنى عنها في رأي المسؤولين الفرنسيين، وحتى لدى اكرية الأحزاب السياسية الفرنسية.

وما ساعد المقيم العام على ذلك انشغال فرنسا - حكومة وأحزابا - باقمات أكثر حيوية كانت تتمثل في الخطر الذي أخذ يهددها من دولتي المحور، وفي خوفها من تسرب النازية والفاشية إلى امبراطوريتها التي كانت تتألف من مستعمرات وحمايات

الوطنية يشقي بعد كل ما حدث في المغرب، ومهما يكن فقد حاولت ما استطعت أن أفهم الزائر الرسمي وجهة نظري وأن أقتعه بضرورة الإثني من مطالبهم المشروعة، لأن هذا الحق وسداد ومصلحة، ولأنه السبل الوحيد لتهدئة النفوس وتصفيية الجو وتصحيح الوضع لخير الجميع. ودار التصديق بين الجانبين في جو من الصراحة والهدوء والياقة، لأن الرجل كان مبعوثاً رسمياً، وجاء لبيتي ذاتاً ومستظلاً، وقد كان في حديثه على جانب كبير من اللياقة والجمالة والديبلوماسية، بحيث لم يكن أي داع

اما الوزاني فكتب عن هذا اللقاء في الجزء الخامس من كتابه (مذكرات وحيات وجهاد) الذي صدر بعد وفاته يقول: «طلب كوجي مني أن يزورني فاستقبلته في بيتي في اليوم نفسه (٢٠ أكتوبر) وكان الحديث طويلاً حيث تناول الحركة الوطنية عامة والحركة القومية (حزب الوزاني) خاصة. وعلمت أنه جاء خصيصاً في مهمة استطلاع الآراء الوطنية مؤيداً إلى الحزبين السياسيين، كما فهمت أثناء الحديث أن مهمته كانت حاسمة في اتخاذ الموقف الذي كانت اعترفت سلطات الحماية اتخاذه من الحركة

الوطنية لم تعد مقاومة للغيان الفرنسي فقط بل تعدت ذلك إلى مقاومة التهميات الأجنبية على الإسلام وتجديد الدولة المغربية التي أسسها المولى إدريس الأكبر بفاس».

الأعداء

قبل أن يقدم المقيم العام على توجيه ضربة التي كان يريدتها قاتلة للحركة الوطنية أئندب الكومندان كوجي النذوب المخزني لدى باشا (محافظ) مدينة فاس للقيام بمهمة استنفاذ الزعيمين الوطنيين عن موقف حركتهما من الاضطرابات التي عمت المغرب وعما إذا كانت لديهما حلول لتلافي الوضع. وما من شك في أن هذه المهمة كانت تشمل أيضاً إقامة الحجة عليهم بما يشبه إعداء الزعيمين قبل النطق بالحكم عليهم وتنفيذه.

وقد اختلف الزعيمان الوطنيين في أسلوب التعامل مع مبعوث المقيم العام ولم يتحدثا إليه بالتالي بصوت واحد. كان المرحوم غلال الغاسي يعكس ظروف الأزمة السياسية الخائفة التي نشبت بين الوطنيين والحماية الفرنسية، ففضل أن يشعر مخاطبه الفرنسي بأن مبعوث الوطنيين قد نفذ، وأن حربه قد قد أمر في التعامل مع المقيم العام وأوعاه، وعلى العكس من ذلك تكلف المرحوم الوزاني التقييد ببرودة الأصابع والتحدث إلى مخاطبه بلغة سياسية يتكلم فيها المنطق وتهدف إلى جعل مخاطبه يحس بإمكان تدارك الوضع إذا ما غيرت الإقامة العامة أسلوبها.

وقد يكون من الأفيق أن نستمع إلى كل منهما عبر ما كتبه عن لقائهما بالبعوث الفرنسي: جاء في كتاب الحركات الاستقلالية للمرحوم الغاسي: «وفي يوم العشرين من أكتوبر اتصل بي في فاس الكومندان كوجي باسم الإقامة العامة وحاكم الناحية القاسية ليحث عن حل أخير للمشكلة، أو بعبارة صحيحة للتهديد بقرب الفاجعة وكنتي رفضت أن ألتزم إلا في ألا في مكنته، فقبل ذلك، واجتمعنا فعلاً بمحض أحد أعوان الإدارة عبد الجليل الوزاني الذي كان يظن كوجي أن حضوره سيكون شاهداً عدلاً على أن الحماية قد بذلت كل جهودها لرضائنا قبل أن تأخذ قرارها النهائي للإبعاد، غير أني لم أكن في جو سمع في قبول أدنى ملاطفة أو تصنع، ولذلك فإن حديثي مع كاه حديث الصراحة والغضب والاتهامات للإقامة العامة وللحماية والاستنفاذ لأعمالها ضد الدين وعد الوطن والانسانية».

ومكذا يمكن القول - بعد ما جاء في حديث الغاسي - أنه فضل أن لا يكون بينه وبين مخاطبه أي حوار، لأنه كما قال لم يكن في جوف نفسه يسمح له بذلك، وانتهى بالقضية الاتصال الذي مر في جو التشنج والغضب.

نضجة دولية

مكنت الإنارة الغربية

تهرب السلاح لفرق

في توايت المولى!

النش

القاتل!

ظهور الجنس الثالث

«خنس .. لا ذكر.. لا أنثى»

علماء الاجتماع

عنوا لا مكان لكم في المجتمع

إبنى حرامي

الأطباء: أنها الآباء أنتهم السبب

غياب الزوج عن زوجته عامين جائز.. بشرط

إقرأ لـ:

محمد الغزالي (مصر)
عباس المدني (الجزائر)
ابراهيم الوزير (اليمن)
محمد صلاح الدين (السودان)

المسامح بعد غد



هذا اليوم في التاريخ

٢٤ أيار أيار
عيد القائد الجزائري

في مثل هذا اليوم قبل ١٠٦ أعوام، أي في ٢٤ أيار (مايو) سنة ١٨٨٣، توفي الأمير عبد القادر الجزائري في دمشق. كان عبد القادر الجزائري أكبر مجاهد في تاريخ الجزائر الحديث، وأعظم مدافع عن استقلال بلاده. ولد سنة ١٨٠٧ في «القلعة» من قرى أيلة «وهران»، وتعلم في «وهران» وكان والده يحيى الدين بن مصطفى الحسني الجزائري من الشخصيات الجزائرية المرموقة. وله دور مهم في الثورة التي قامت في وهران على الحكم العثماني قبل الاحتلال الفرنسي. وهو ينتمي إلى أسرة عربية في جهادها ونسبها المتصل بالبرابرة.

حج عبد القادر مع أبيه في سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٦ م) ثم زار المدينة ودمشق وبغداد، واحتلت فرنسا الجزائر في سنة ١٨٣٠، فنهض عبد القادر لقاومها منذ بدايتها، وحشد القبائل، وأعلن الجهاد في غرب الجزائر لمساعدة أمتهاد الاحتلال إلى داخل البلاد، وقد اتخذت القبائل في وهران الأمير الشاب لقيادة المقاومة الجزائرية وبليغته وهو لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره.

أظهر عبد القادر الجزائري مقدرته استراتيجية فائقة في حروبه، وباشى علىه أسلوب حرب العصابات، وكان غالباً ما يتقدم جيشه بسلسلة عجيبة، وما أدرك حكمه وهران الفرنسي صعوبة التغلب عليه طلب مصالحةه، ووقع بين الطرفين معاهدة صلح، ولكنها لم تدم. وفي خريف سنة ١٨٣٥ حاولت فرنسا توجيه ضربة أخرى إليه، ففشلت فيها أيضاً، واضطرت إلى مهادنته وولعت بين الطرفين في سنة ١٨٣٧ معاهدة أخرى هي المعاهدة الثانية، وفيها اعترفت فرنسا بسيادته على القسم الأكبر من وهران، ومنطقة عيدة أخرى تبلغ مساحتها ثلث أراضي الجزائر (بإستثناء الصحراء).

وبلغت سلطة عبد القادر الجزائري في فترة الصلح ذروتها، وحاول خلالها تكوين دولة جزائرية، فالف حكومة كلفة، وجيشاً متنامياً، وأنشأ مصنعاً للذخيرة والبنادق، وبني الحصون، ولكنه لم يمتن نفسه رئيساً للدولة، وبقي على ولائه لسلطان مراد.

وعادت السلطات الفرنسية إلى الإشارة للمشاكل معه، واضطرت أخيراً إلى إعلان الحرب في ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٨٣٨، وحاصر عدة مدن، وأرسلت فرنسا إلى الجزائر قوات إضافية (بلغ عددها في عام ١٨٤٧ مائة وثمانية آلاف جندي). وشنت هذه القوات حرب إبادة دامت سبع سنوات، واتسمت بالقسوة والوحشية. وبيروى أحد الضباط الفرنسيين الذين شاركوا في تلك الحرب أن سكان الجزائر قد تقصوا خلال هذه الفترة بنحو ثلاثة أو أربعة ملايين نسمة.

اكتشافات أثرية مرموقة في مدينة حمص السورية

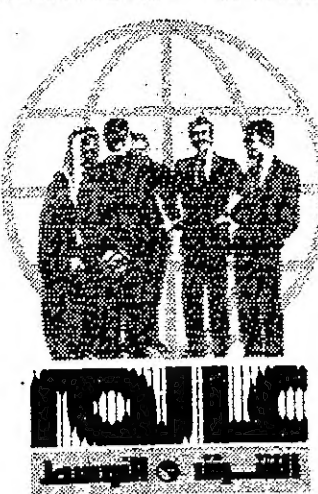
مهرجان التراث الموسيقي يبرك النشاط الثقافي في سورية

دمشق - (الشرق الأوسط) - على مدى خمسة أيام أقيم في دمشق المهرجان الثاني للتراث الموسيقي الذي تضمن عدداً من الأمسيات الموسيقية، والغنائية المتنوعة.

يقوم بعداد وتقديم برنامج تلفزيوني أسبوعي في التلفزيون العربي السوري عنوانه «العرب والموسيقى» وهو من البرامج المتميزة بجديتها.

أما ما قدمه في الأمسية فكان عبارة عن مقطوعات مرموقة تعطي فكرة عن عمل هذه الآلة المهمة في إطار الأعمال الحديثة والكلاسيكية.

وفي اليوم الثاني قدمت موزة مونداء الفرنسية الموسيقية المصور السوري، عدداً من الأغاني والمقطوعات الموسيقية في تلك الفترة، وذلك على مسرح مكتبة «الأسرة» وتكثفت الفرقة من الفنانين، جيران نور شيتو وباتريس بريان، مع جاك خوير وفي فرقة معروفة برصدها ومتابعها للتراث الموسيقي الأوروبي في فترة المصور.



عالم الشرق الأوسط

اكتشافات أثرية

من ناحية أخرى أعلن في دمشق أن دائرة الآثار والمتاحف في مدينة حمص، قامت بالكشف عن مجموعة جديدة من المادونات التي تعود إلى عصور تاريخية مختلفة.

وقد صرحت الدكتورة تقيود الهاشمي رئيسة دائرة الآثار السورية أنه تم اكتشاف مادن في منطقة قصر الشيخ في مدينة حمص، تعود إلى العصر الهلنستي.

كما تم اكتشاف مادن في قرية البويضة الشرقية، يعود تاريخه إلى العصر الهلنستي، وقد وجد في داخل هذا المدين مجموعة من الأواني.

تشيكوسلوفاكيا تقيم مهر جانا لأعمال «كافكا» بعد حظر طويل

براج - ر. بويجه موموم ونظرات متاملة يطل فراتز كافكا على مواطنين من صوم غلقت في براف سقراطس.

وقال تشيكوسلوفاكي شاب وهو ينظر إلى لافتات ضخمة تظن من مهرجان يستمر عشرة أيام تقدم فيه مسرحيات مأخوذة من روايات كافكا وقصصه القصيرة، لا يصدق عقل أن نرى هذا الوجه مرة أخرى.

وتنضم المهرجان فقد تدرج في كافكا وتحدث إلى الجمهور أعمال كافكا التي وصفها السلطات الشيوعية في الماضي بأنها هدامة وفرضت عليها حظراً دام ٢٠ عاماً.

ومن مؤلفاته «الحاكم» و«القلعة» و«الرجل في الثلج» وصف فيها كافكا علماً من البروقراطية المتسلطة وأفرادها.

وفي يوم من التحدث الأدبي الثاني سمح مسؤولون هذا الشهر بإقامة مهرجان كافكا من ١٨ إلى ٢٨ مايو (أيار) الحالي، وستستمر دار النشر الأدبية التابعة للدولة سلسلة من أعماله لأول مرة منذ ١٩٦٩.

أول مرة منع فيها الشيوعيون أعمال كافكا - التي فرض عليها حظر من قبل أثناء الاحتلال النازي لتشيكوسلوفاكيا - كانت في العام ١٩٤٨ عندما تولوا السلطة، ثم سمح بتداولها لفترة قصيرة في الستينات.

وفي العام ١٩٦٨ بعد أن أنهى غزو تشيكوسلوفاكيا قاده الاتحاد السوفياتي الحركة الإصلاحية المعروفة باسم «مربع براغ» قال متحدثون أن هذه الشبهة المضادة التي تم سقها بدأت في ١٩٦٢.

كلوركس المطهر
كلوركس المطهر
كلوركس المطهر

كلوركس المطهر
كلوركس المطهر
كلوركس المطهر

التخفيضات الكبرى لفاية ٥٠٪

أوكازيون الصيف

على جميع ملابس ومستلزمات الأطفال والألعاب والأحذية فني

التخفيضات الكبرى لفاية ٥٠٪

أوكازيون الصيف

على جميع ملابس ومستلزمات الأطفال والألعاب والأحذية فني

النجم أسواق

مركز المجموع - جدة

يبدأ فني

١٤٠٩/١١/٢٧ هـ الموافق ١٩٨٩/٦/١ م

مرحباً بكم في الفرقة التجارية العامة رقم ١٣٦٠

WESTMINSTER
EST. 17

WESTMINSTER
EST. 17

وست مينستر

أنها تتمتع بمزايا فريدة

للإيجار غرف تبريد وتجميد

يوجد لدى بناغرف تبريد وتجميد للإيجار ومساحات مختلفة بكل من المناطق الآتية :-

الرياض - الدمام - أبها - عرعر - رابغ - المدينة المنورة - الطائف

هاتف: ٤٤٨٢٨٣ - ٦ - جدة

فرصة نادرة للسيدات

مركز بيفرلي هيلز

يعلن عن بدء التسجيل للدورة الجديدة لبرنامج كورسات التجميل على أيدي خبيرات من أمريكا وأوروبا باحاثات معترف بهات من هرنيا.

تخصص خاص لكورسات علاج البشرة.

علماً بأنه التسجيل للبرامج الفانية والمهنية يبدأ من هذا اليوم.

للمزيد الاتصال: ٦٦٧٨٠٠ / ٦٦٧٨٠١ - ٦٦٥٤١ - جدة.

نقطة انطلاقكم إلى العالم بأسره

إن نظام الحجز الآلي «ديسكيو» الذي تستخدمه لا يخترن جداول رحلات «الكوييت» فحسب، بل وجد أول الشركات الأخرى على حتر سواء.

لماذا؟ لأننا نريد أن تكون جميع محطاتنا الإثنيتين والأربعين في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأفريقيا نقطة انطلاقكم إلى العالم بأسره. ومن أجل هذا.

نضمم جداول رحلاتنا كي نضمن لكم متابعة السفر والوصول إلى وجهتكم في الوقت المناسب... وهذا جزء أساسي من تزايدنا العريقة المستوحاة من دفا الضيافة العربية.

الخطوط الجوية الكويتية

الخليج العربي

الشرق الأقصى

الخطوط الجوية الكويتية

الخطوط الجوية الكويتية تؤمن لكم رحلات مباشرة من المملكة العربية السعودية إلى الخليج العربي وبومبيي / دلهي / كراتشي / دكا / كولمبو / بانكوك / مانيلا

عن طريق الكويت

الخطوط الجوية الكويتية

KUWAIT AIRWAYS

الإرادة والتقدم

بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠ جائزة قيمة أخرى

من رمضان إلى ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٦/١ م

فرصتك للفوز عندما تشتري معدات كلفيناتور ويورك من معارض الجفالي والموزعين المعتمدين

إيج

سيارة مرسيدس

مسابقة يورك

YORK

كافيناتور Kelvinator

«اللوبيات» العربية في الخارج



المضامين وقبلها سيطرته التي كانت ذات يوم مطلقة على الإعلام تجاه الفلسطينيين في العالم العربي.

مقابل «اللوبى» الصهيونى نما وترعرع في السنوات العشرين الماضية «اللوبى» العربى كونه اولويات واضحة وتوجهات صريحة.

ولكن المؤسف في الموضوع انه بعدما اخذ الغرب يفتح عينونه على الحقوق العربية في فلسطين وبدأ يتجاوب معنا، واصبحت حرب «اللوبى» الصهيونى ضد الحق العربى الصريح حربا دفاعية، لم يجد العرب في الخارج، لمزيد الاسف، يعملون كجبهة واحدة، واخذت اولوياتهم تختلف واحيانا تتناقض.

والآن لم يعد بالامكان، لا في واشنطن ولا في لندن ولا في باريس، التحدث عن «لوبى» عربى واحد، بل هناك فئة هدفها الاول ابراز آراء زيد، وهناك فئة اخرى هدفها ابراز آراء زيد وتروج افكار عمرو وفئة ثالثة ورابعة وخامسة، كلها تساهم في اضعاف الصوت العربى، وتقوم الى جانب ذلك بدور اسوأ واخطر، فقد نجح العرب في الماضي في بناء تيار قوامه بعض كبار المثقفين الامريكيين والاوروبيين وكان دور هؤلاء في توضيح الحقائق والدفاع عن وجهة النظر العربية اكثر من رائع.

اما اليوم ووسط تمرقنا وتكدينا واحداثنا نجد هؤلاء الاصدقاء الجانب محترمين بامرنا، واحيانا خجولين وندمن على تعاملهم معنا.

لقد أصبحت بعض «اللوبيات» العربية في الغرب كارتة على العرب وقضاياهم لانها صارت تنقل الى المجتمع الغربى، اسوأ ما عندنا من مشاكل وعيوب، بجانب كتبها عليه ومحاولة التذاتى على كل من يتعاطى منه معنا ويحاول ان يفهم حقيقة مشكلاتنا ومواقفنا.

فهل نلوم بعد ذلك بعض كبار المفكرين والكتبات والصحفيين الامريكيين والاوروبيين الذين صارت يتجنبون قضايتنا ويتجاهلوننا بعدما كانوا في خاتمة الاصدقاء.

وهل من الفهم واللباقة ان نلتمس نفاقنا وتذاتنا على شخصيات ومؤسست تعرف عنا في بعض الاحيان اكثر بكثير مما نعرفه عن انفسنا وعن بلداننا وعن مشكلاتنا؟

الخوض في مضمار «اللوبيات» - التي سماها المتحجرون العرب مجموعات الضغط - بات في الحقيقة مزيجاً من الفن والعلم.

فكل تطور او نشاط سياسي او اجتماعي او علمي في الدنيا له من يحميه وله من يتأولوه، وبالتالي فاننا في عصر الاتصالات وتبادل المعلومات بننا اسرى مفهوم «اللوبى».

من اشهر «اللوبيات» بالطبع، تلك التي ازدهرت في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تقدماً في المجالين التقني والعلمي في العالم.

ويومياً نسمع هذه الأيام ونقرأ عن «لوبى» السلاح - الخفيف منه والثقيل - «لوبى» البيئة، و«لوبى» المرأة و«لوبى» حقوق الانسان، و«لوبى» الرق بجهيوان - قبل الرق بالانسان احياناً -.

كذلك نسمع ونقرأ عن الفئات السياسية والعرقية التي لكل منها «لوبى» تنشط بتحرك دفاعاً عن مصالحها تارة وضد مصالح اخصائها تارة اخرى مثل «اللوبى» الصهيونى و«اللوبى» البولندى و«اللوبى» الايرلندي، واخيراً لا آخر بعد تطورات الصين الاخيرة، «اللوبى» الصينى.

مفهوم «اللوبى» ان صر جزءاً من المجتمع الامريكى ولاحقاً الاوروبى، مع العلم ان اهتمامات الاوربيين وغيرهم تختلف عن اهتمامات الامريكيين وقضاياهم.

فانطلاقاً من القضايا القومية على المعتزك السياسى في بلد اوروبى كفرنسا او بريطانيا تختلف عنها في المجتمع الامريكى، الذي هو في الحقيقة نهائية مجتمع «القبائل» لا تعترف فيه اي فئة او اي اقلية مدخلية عليه.

واذا كانت هناك مشكلات قومية او عرقية فمعاركها السياسية في اوروبا اما تخاض عن طريق احزاب منتخبة او منظمات تتبع في هذا المجال طريق العنف والامثلة على ذلك كثيرة منها الجيش الجمهورى الايرلندي والحزب القومى الاسكتلندى وحركة الباسك القومية الاسبانية والحزب الكورسيكى وفرنسا واحزاب الوالون والفلانك في بلجيكا... الى ما هنالك.

وعلى هذا الاساس فإن «اللوبى» السياسى كان ان حد ما، ضعيفا في اوروبا باستثناء «اللوبى» الصهيونى الذي وضعت قوته وامكاناته في عدة حملات قديمة، وبينها الحملة المعادية للرئيس النمسوي الدكتور كورت فالد هيلم خلال الحملين



الجامعة الأمريكية في لندن تحتفل بأبنائها الخريجين

احتفلت الجامعة الأمريكية في لندن بأبنائها الذين انهوا دراساتهم الجامعية وذلك في فندق هيلتون والحفل الكبير الذي حضره المئات من اولياء الامور غلب عليه الطابع العربى إذ زاد عدد الطلبة والطالبات العرب عن بقية بلدان العالم.

وقد فازت الطالبة نوراً يوسف بالجائزة الاولى في قسم الآداب والطالب الياس ابو صعب بجائزة طالب العلم، واقيم حفل آخر في المساء للخروج وتوزيع الشهادات على الخريجين وفي الصورة التي التقطتها عدسة الشرق الاوسط يبدو الطلاب والطالبات الخريجون.

(تصوير محمد متولى فضل)

● سميرة ابو غزالة، تحدثت في احتفال نسائي اقيم في نادي سيدات القاهرة، عن كفاح المرأة الفلسطينية التي ترف الابطال والشهداء الى معركة التحرير. حضر الاحتفال حوالي خمسمائة من عضوات الجمعيات التطوعية في مصر ومدارس الجامعات والاعلاميات والصحفيات وزوجات السفراء العرب.

● دبريك دي ليتش، الممثل الهولندي المعروف، عاد إلى استراليا بعد زيارة عمل قصيرة إلى لندن حضر خلالها العرض الافتتاحي لفيلم «سرقة الجنة».

● جون كرومويل، الكاتب الامريكى المعروف، وصل إلى باريس لاشراف على طباعة كتابه الجديد «مصر الموت».

● ليذا كيرك، المغنية الامريكى شاركت في الحفل الفني الكبير الذي اقيم في نهاية الاسبوع الماضي في قاعة المسرح الملكي، وخصص ريعه لمساعدة المكفوفين.



كمال الشتاوي

● كمال الشتاوي، الفنان المصري القديم، يتنقل العنصر على وجه جديد ليشارك بطولة فيلم «رجل مع وقف التنفيذ» الذي سيخرجه عاطف صبري.

● جو لويس بيلو، نجل بطل الملاكمة العالمي المعتزل جو لويس، يزور لندن حالياً بمناسبة صدور كتابه «القائد البني اللون» وهو يحكي فيه قصة حياة والده وذلك عن دار نشر «باركلي».



ايف مونتان

● ايف مونتان، النجم الفرنسي العالمي، يصل إلى لندن في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل في زيارة خلسة.

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حضر حفلاً تكريمياً اقامته الجامعة للمتقاعدين حضره وكلاء الجامعة وعداء الكليات والعمادات والمعاهد العلمية في الرياض.



صائب سلام

● صائب سلام، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق، اعتذر عن عدم تلبية دعوات تلقاها حديثاً لزيارة عدد من الدول.

● جاك هولاند، الكاتب الامريكى المعروف، غادر لندن عائداً إلى نيويورك بعد زيارة عمل بمناسبة صدور كتابه الجديد بعنوان «التورط الامريكى» حول المسألة الايرلندية.



منصور أبو عيسى

● منصور أبو عيسى، رجل الأعمال اللبناني غادر لندن إلى باريس فريوما بعد زيارة عمل استمرت شهراً.

● محمود الأزهرى، رجل الأعمال السوري، وصل إلى لندن أتياً من استراليا في زيارة عمل.

● الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة يفتتح مساء اليوم الاربعاء في مقر اللجنة الشعبية لرعاية أسر مجاهدي وشهداء فلسطين المعرض الثقافي والفني الفلسطيني الاول بلندن بحضور عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وسفير فلسطين لدى المملكة العربية السعودية السيد رفيع شلكر المقتشة.

● منصور أبو عيسى، رجل الأعمال اللبناني غادر لندن إلى باريس فريوما بعد زيارة عمل استمرت شهراً.

● محمود الأزهرى، رجل الأعمال السوري، وصل إلى لندن أتياً من استراليا في زيارة عمل.

● جاك هولاند، الكاتب الامريكى المعروف، غادر لندن عائداً إلى نيويورك بعد زيارة عمل بمناسبة صدور كتابه الجديد بعنوان «التورط الامريكى» حول المسألة الايرلندية.

افضل انواع اشوكولاته ايطالية
GODIVA
فخرت بالروح والذات
عناويك

تاجيل زيارة وزير الاعلام الكويتي للقاهرة
القاهرة - وكالات الانباء: تأجلت زيارة الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام الكويتي لعمير التي كان مقرراً ان تبدأ أمس وذلك الى الاسبوع الاول من شهر يونيو.

ويذكر الوزير الكويتي خلال الزيارة مباحثات مع الوزير المصري تتعلق بدعم العلاقات الاعلامية بين البلدين كما يوقع البرنامج التنفيذي لبروتوكول التعاون الاعلامي للعام الجديد.

تأجيل زيارة وزير الاعلام الكويتي للقاهرة
القاهرة - وكالات الانباء: تأجلت زيارة الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام الكويتي لعمير التي كان مقرراً ان تبدأ أمس وذلك الى الاسبوع الاول من شهر يونيو.

ويذكر الوزير الكويتي خلال الزيارة مباحثات مع الوزير المصري تتعلق بدعم العلاقات الاعلامية بين البلدين كما يوقع البرنامج التنفيذي لبروتوكول التعاون الاعلامي للعام الجديد.

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

عن حاجته فتخصصين في المجالات الآتية حسب الجدول المرفق

الترتيب	المؤهلات	الوظيفة
١	ماجستير في الهندسة المدنية مع خبرة لا تقل عن (٨) سنوات في مجال المشاريع والإنشاءات الهندسية أو كالمؤرخين في الهندسة المدنية مع خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات.	مهندس تصميم المشاريع الهندسية.
٢	بكالوريوس هندسة مدنية مع خبرة لا تقل عن (٦) سنوات في مجال العمل بالمشاريع الهندسية مقرا العمل جادة أو الرياض.	مهندس تصميم المشاريع الهندسية.
٣	بكالوريوس محاسبة أو اقتصاد مع خبرة (٥) سنوات أو أكثر في نفس المجال.	محاسب تسليط.
٤	مؤهل جامعي ذو صلة بطلعة العمل مع خبرة (٧) سنوات أو أكثر في تحليل الاستثمارات.	محاسب استثمار.
٥	مؤهل جامعي ذو صلة بطلعة العمل مع خبرة (٥) سنوات أو أكثر في طبيعة عمليات التحليل المالي لميزانيات البنوك.	محاسب مالي.
٦	مؤهل جامعي تخصص حصص مع خبرة في مجال الأعمال المصرفية وتحليل المعلومات ووضع التقارير.	محاسب معلومات.
٧	إجادة الطاعة على الآلة الكبرائية مزي/الخيلاري واستخدام التلك بسرعة لا تقل عن ٣٠ كلمة في الدقيقة.	طابع عربي/مخيلاري.

شروط عامة:

- أن تكون المؤهلات للسعوديين ثم لحامات الإقامات النظامية القابلة للتحويل.
- أن تكون الشهادة من جامعة معترف بها.
- إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدياً وكتابة.
- أن يكون لديه إلمام باستخدام الحاسب الآلي.

هوف تحدد الرواتب والمزايا بعد إتمام إجراءات المقابلات اللازمة.

يرجى من المرشحين الوفيين في العمل إرسالهم من قبلهم إلى قسم التوظيف في مقر البنك الأهلي التجاري في حي الميراث من مدينة الرياض برفقة بطاقة الهوية الشخصية.

البنك الأهلي التجاري / الإدارة العامة - ص.ب. ٢٤٨٨ جدة ٢١٤٨٨ - تليفون ٢١٩٨٨ - فاكس ٢١٩٨٨ - البريد الإلكتروني ٢١٩٨٨@nab.com.sa

فيلاروس PHAROS

تشكيلة متميزة من ساعات الكوارتز المقاومة للماء في غاية الأناقة والجسالة وفق أحدث خطوط الموضة في التصميم قامت بإبداعها كبرى شركات صناعة الساعات السويسرية - لسييتيزن

الصباح بالتجارة التحديدات

لسييتيزن

**خبر
الغد**

دعت المنظمات النسائية البري
المسؤولين في وزارة الصحة الى توسيع برامج ال
في المستشفيات للكشف المبكر عن الاصابة بال
وشمول هذه البرامج للنساء دون الأربعين

الكتب الرئاسية، ٦٤٣٨٥٤ جدة
الرياض، الدمام، مكة، المدينة، جيزان، خميس مشيط، بريدة
ساعة بكافة محلات العطور والصيقلات